للصفّ الأَوّلِ المتوسّطِ

الفصلُ الدراسيُّ الأوَّلُ

طبعة ابتدائية 1437هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُرَ فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل محِب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا   قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

المحتوى

المقدمة

لُغتُنا العربيّةُ العظيمةُ أحقُّ اللغاتِ بالمكانةِ الرفيعةِ، لِما حوَتْهُ من كنوزِ الحكمةِ والمعرفةِ بتعابيرِها البليغةِ وألفاظِها الفصيحةِ الجميلةِ، واتساعِها الذي يجعلُها قادرةً على التجدُّدِ والاستيعاب لكلِّ جديدٍ.

بلْ إنَّ لُغتَنا العربيّةَ زادَتْ تشريفًا وتعظيماً بتشريفِ اللهِ لها، إذ أنزلَ كتابَهُ العظيمَ (القُرآن الكريم) -خاتمة الكتبِ السماويّة والتشريعات الإلٰهية- بحروفِها وألفاظِها، فأيُّ لُغَةٍ تُطاوِلُها أو تُدانيها في الرِفعةِ والتشريفِ. كان لِزامًا عَلينا أنْ نُشارِكَ في حِفظِ هذهِ اللُغةِ المُباركةِ وأنْ نتشرَّفَ بخدمتِها بكلِّ وسيلةٍ مُمكِنةٍ ومُتاحةٍ.

والنّحوُ العربيُّ هو المُدافِعُ المُخلِصُ عن اللُغةِ العربيّةِ والحافظُ لسلامة النطقِ بها، استحقَّ منَّا أنْ نكتبَ فيه لكي تسلمَ لُغتُنا من عبثِ العابثِينَ وتبقى فصيحةً نقيّةً لا تشوبُها الشوائبُ ولا يُغيّرُها الحدثانِ.

فكانتْ مقدِّمَةُ ابنُ آجرّوم المختصرةُ في حجمِها النافعةُ في علمِها عمدةً لعملنا فتناولناها بالشرحِ والتفصيلِ، لنُحَصِّنَ أبناءَنا الطلبةَ من الأخطاءِ في اللفظِ والكتابةِ والكلامِ.

وَوَجَدنا أنَهُ مِنَ الواجِبِ عَلينا كَلجنَةٍ لِلُّغَةِ العَربيَةِ التأكيدَ عَلى حِفظِ هَذه المُقَدِمَةِ الهامَّةِ، فَهي مَعَ صِغَرِ حَجْمِها احْتَوتْ أغْلَبَ أبوابِ النَّحوِ العَربي، فَنؤكِّدُ مَرةً أُخرى عَلى القائمينَ بِتَدريسِ مادَةِ اللُّغَةِ العَربيةِ بِحفظِها وَإلزامِ أبنائِنا الطَّلَبةِ بِحفظِ هَذا المَتنِ لِيستقيمَ نُطقُهم وَيفصُحَ لِسانُهُم.

وَقَد أضفنا لها مواضيعَ لَمْ يَذكرها ابنُ آجروم، فَفصَّلْنا الشرحَ في موضوعِ (البناء) وَذَكرنا عَلاماتِهِ مُفصَّلةً لِتمامِ الفائدةِ، حَيثُ لَمْ يَتناوَلْهُ ابنُ آجروم بَل تَكلَّمَ بإيجازٍ عَن الإعرابِ فَقَط.

كَما نؤكِّدُ عَلى أهمِّيةِ المُخططاتِ والتشجيراتِ الواردةِ في أكثرِ الأبوابِ النحويَّةِ، ووجوبِ حِفظِها للمُدرِّس والطالبِ على حدٍّ سواء، إضافةً لِوجوبِ حِفظِ الأمثِلةِ وَالشواهدِ لِكلِ جُزءٍ مِنْ أجزاءِ تِلكَ المُخططاتِ والتشجيراتِ.

ومن أهمّ الأهدافِ العامّة لمادّةِ النحو العربيّ[1]:

1. صونُ اللسان وحِفظُهُ عن الوقوعِ في اللحنِ والخطأِ.
2. تعريفُ الطلبةِ بوسائلِ ضبطِ اللغةِ والكلامِ لِيَنتُجَ جيلٌ يحبُّ لُغتَهُ ويتكلَّمُها بفصاحةٍ.
3. ربطُ الطالبِ بكتابِ الله العظيمِ باعتبارِهِ المثلَ الأعلى في التعبيرِ عن جماليةِ هذهِ اللُغةِ وبلاغتِها، فهي لُغةُ عقيدةٍ ودينٍ وليسَتْ لُغةَ لفظٍ مجرّدٍ فقطٍ.
4. جعلُ اللغةِ العربيةِ الفُصحى لُغةَ المجتمِعِ المُسلِمِ، ليسموَ نطقاً وفكراً كي نحقِّقَ المجتمعَ الأمثلَ والأفضلَ، والله يقولُ الحقِّ وهو يهدي السبيلِ.

[1] ملحوظة: عدد الحصص الكلي خلال الفصل الدراسي الأول (31) حصة.

الكلام تعريفه وأقسامه

عدد الحصص 1

الأهداف

1. أن يُعرِّفَ الطالبُ الكلام ويمثِّل لهُ.
2. أن يُعرِّفَ الطالبُ الكلمة ويُمثِّل لها.
3. أن يُعرِّفَ الطالبُ الجملة ويُمثِّل لها.
4. أن يُبيِّنَ الطالبُ الفرقَ بين الجملةِ والكَلِم.

الكلامُ: هوَ اللَّفظ المُرَكَّبُ المفيدُ بِالوَضْعِ، وأقسَامُهُ ثَلاثَةٌ اسمٌ وفِعْلٌ وحرفٌ جاء لمعنىً. فالاسم يُعْرَفُ بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام. وحروف الخفض هي: (مِنْ وإلى وعَنْ وعلى وفي ورُبَّ والباء والكاف واللام)، وأحرف القسم هي: (الواو والباء والتاء)، والفعل يُعْرَف بـ (قد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة). والحرف مالا يصلح معه علاماتُ الاسم أو الفعل.

هناك مصطلحات نحويّة تدخل ضمن سياق الكلّام في اللغة العربية وكلُّ مصطلحٍ له تركيبٌ خاصٌ لدى النحويين، وتتدرَّج هذه المصطلحات ليكونَ المفيدُ من الكلّام العربيّ من حيثُ المبنى والمعنى وهذه المصطلحات هي:
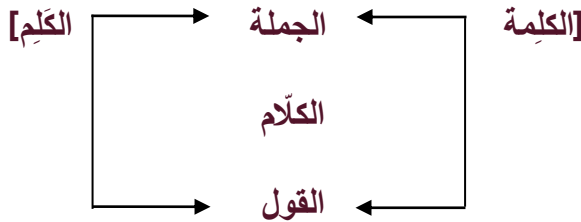
الكلمة: هي اللفظة الواحدة التي تتركَّب من بعض الحروف الهجائية، وتدلُّ على معنى مفرد في نفسها أو في غيرها.

فالتي تدلُّ على معنى في غيرها كالحرف، نحو: (في) و(هل).

أو في نفسها كالاسم نحو: الحقّ، والفعل نحو: انتصر، ويُشترطُ في الفعل أن يكونَ الزمنُ جزءًا من معناه.[2]

الجملة: هي ما تركَّبَتْ من كلّمتين أو أكثر ولها معنى مفيد مستقل "الكلام"، ولا بُدَّ في الجملة من أمرين معاً هما:

الجملة = (التركيب + الفائدة المستقلة).

نحو: أقبلَ الضيفُ، ولن يتهاونَ المُخلِصُ في عملِه.

وليس من اللازم في التركيب المفيد أن تكون الكلّمتان ظاهرتين في النطق، بل يكفي أن تكون إحداهما ظاهرة والأخرى مستترة كان تقول للمقاتل: تَشَجَّع.

فهذا كلامٌ مركَّب من كلّمتين؛ الأولى ظاهرة، وهي: تشجَّعْ، والثانية مستترة، وهي: أنتَ.

الكَلِم: هو ما تركَّب من ثلاث كلّمات فأكثر سواء أكان لها معنى مفيد، أم لم يكن لها معنى مفيد.

فالكلم المفيد نحو: الإيمانُ سلاحُ المؤمنِ.

وغير المفيد نحو: إنْ تُكْثِرِ الأعْمالَ الصّالحةَ.... (لم تحصل الفائدة من الجملة الشرطية لفقدِها جوابَ الشرط).

---

[2] فائدة: [يقول أهل اللغة: (الكلمة) مفرد وجمعها (الكلمُ) وقد نستعمل الكلمة بمعنى الكلام].

فائدة: (إن لم تدلَّ اللفظةُ على معنى عربي وضعت لأدائه فلا تُعَدُّ كلّمة وإنما هي مجرد صوت).

القول: **هو كلّ لفظ نطق به الإنسانُ سواءٌ أ كان لفظاً مفرداً أم مركباً، وسواءٌ أ كان مفيداً أم غيرَ مفيد.**

فالقول ينطبق على الكلمة كما ينطبق على الجملة وعلى الكلم فكلّ نوع من هذه الأنواع الثلاثة يدخل في نطاق القول.

فإذا قلنا: قد حضر....... أو: هل أنت....... أو: كتاب خالد........، فكلّ تركيبٍ من هذه التراكيب لا يصُحُّ أن يُسمَّى "كلمة"؛ لأنَّهُ ليس لفظاً منفرداً، ولا يصُحُّ أن يُسمَّى: "جملة"؛ لأنَّهُ ليس مفيداً، ولا يصُحُّ أن يُسمَّى: "كَلِماً"؛ لأنَّهُ ليس مؤلَّفاً من ثلاث كلّمات؛ ويصُحُّ أن يُسمَّى كلّ تركيبٍ من هذه التراكيب: قولاً.

أقسام الكلمة

عدد الحصص 3

الأهداف

1. أن يذكرَ الطالبُ أقسامَ الكلمة ويُمثِّلَ لها.
2. أن يعرِّفَ الطالبُ كُلاًّ من (الاسم والفعل والحرف).
3. أن يبيِّنَ الطالبُ العلاماتِ التي تميِّزَ الاسم عن غيره من الكلماتِ.

4-أن يُعطيَ الطالبُ أمثلةً للاسم في كلِّ علامةٍ.

الاسم:

ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، وأُريدَ به شيء محسوس أو غير محسوس، نحو: (عثمان) و(عصفور) و(نخلة) محسوس، و(شجاعة) و(عدل) غير محسوس.

علامات الاسم:

للاسم علاماتٌ أهمُّها خمسٌ، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أنَّ الكلمة اسم.

العلامة الأولى: الجرُّ.

فإذا رأينا كلّمة مجرورة لداع من الدواعي النحوية: {بحرف الجر، أو بالإضافة، أوبالتبعية – أيّ بـ: (النعتِ، العطفِ، التوكيدِ، البدلِ) - لما قبله} عرفنا أنَّها اسم.

نحو قوله تعالى: ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ القمر: 55

فكلّمة "مقعد" اسم؛ لأنَّهُا مجرور بحرف الجر.

وكلّمة "مليك" اسم؛ لأنَّهُا مجرورة بالإضافة.

وكلّمة "مقتدر" اسم؛ لأنَّهُا مجرورة بالتبعية لما قبلها (نعت).

العلامة الثانية: التنوين

مِن الكلّمات ما يقتضي أن يكون في آخره ضمتان (ٌ)، أو فتحتان (ً) أو كسرتان (ٍ) وهذه لا تكون إلّا أسماء.

نحو قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾ الانفطار: 19

فائدة ("التنوين" نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً).

("التنوين": لا يُلْحَقُ بجمعِ المذكر أو المُثَنَّى، لأنّ النون فيها عوض عن التنوين في المفرد).

العلامة الثالثة: دخول حرف النداء (مسبوقة بأحد أحرف النداء) فكلُّ كلّمة تنادى هي اسم، ونداؤها علامة لإسميَّتِها.

نحو قوله تعالى: ﴿ يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ مريم: 12

فكلّمة "يحيى" دخل عليها "ياء النداء" وهي العلامة الدالة على اسميتها.

فائدة (أحرف النداء هي: همزة النداء، يا، أيا، هيا، أي، وا)

العلامة الرابعة: أن تكون الكلمة مبدوءةً بـ "الـ"

نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ التين: 1

وقوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾ التين: 3

العلامة الخامسة: أن تكون الكلمة مسنداً إليه (منسوباً إليه).

فالإسناد أو المسند: هو العلامة التي دلت على أن المسند إليه اسم، وهو إثبات شيء لشيء، أو نفيه، أو طلب الأداء منه.

نحو قوله تعالى: ﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ﴾ النمل: 85

فالمسندُ إليه لا يكون إلا اسماً.

فكلمة (القولُ) مسندٌ إليه وهي فاعل، أُسنِدَ إليها الفعل (وقعَ)، فـ(وقعَ) مسندٌ و(القولُ) مسندٌ إليه.

وكلمةُ (هُم) الضمير مسندٌ إليه وهي مبتدأ، أُسنِدَ إليها الجملة الفعلية (لا ينطقون) وهي في محلِّ رفع خبرٍ للمبتدأِ (هُم)، فـ(لا ينطقون) مُسندٌ و(هُم) مُسندٌ إليه.

فائدة (تعددت علامات الاسم، لأنّ الأسماء متعددة الأنواع، فلا يشترط في علامات الاسم بأنْ تصلحَ جميعُها على أيِّ اسم، فالعلامة قد تصلح لبعضٍ منها، ولا تصلح لبعض آخر).

"فـالجَرّ" يصـلح علامـة ظـاهرة لكثيـر مـن الأسـماء، ولكنـه لا يصـلح لضمائر الرفع كالتاء، و"التنوين" يصلح لكثير من الأسماء المعربـة المنصرفة، ولا يصلح لكثير من المبنيات، نحو: (هذا، وأنت، والذي).

فائدة لا يجتمع التنوين مع التعريف، وكذا التنوين مع الإضافة في الاسم الواحد.

فائدة (للاسم علامات أخرى يمكن من خلالها القرار على اسمية الكلمـة؛ أهمها: أن يكون الاسم مصغراً، أو يكون جمعاً، أو يعوض عنه اسم صريح كأسماء الاستفهام)

التمرينات

التمرين الأول

عيّن الأسماء من النصوص الآتية مبيناً علامتها أو صحة قبولها للعلامة:

1. قال تعالى: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ ﴾ مريم: 7
2. قـال رسـول الله ﷺ: "يـا معشـر المسـلمين إنَّـهُ لا صـلاةَ لمَـنْ لا يقيـمُ صُلبَهُ في الركوعِ والسجودِ" رواه احمد والنسائي–صحيح.
3. قال الشاعر:

هـو المـوتُ مـا منـه مـلاذٌ ومهـربٌ *** متـى حُطّ ذا عن نعشِـهِ ذاك يركـبُ

التمرين الثاني

قـال تعـالى: ﴿ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة: 35

1. طَبّقْ ما تراه مناسباً من علامات الاسم لما تحتهما خطّ.
2. عـيّن الاسـم المنـون فـي الـنصِّ، ثـمّ اضـبطه مـع علامتـي "الجـرّ– التعريف".
3. مـا العلامـة الفارقـة فـي: "يـا آدم – الجنـة"؟ ولـمَ لا يمكـن اسـتخدام علامة الثاني مع الأول؟
4. "الظالمين" في النصِّ أعلاه لها علامتان فما هما؟ ولمَ لا يمكن ضبطها بالتنوين؟

التمرين الثالث

اضبط كلّ اسم ممّا يأتي بجملتين مفيدتين وبعلامتين مختلفتين من علامات الاسم: (شجاعة – هذه – أُسامة).

المعرفة والنكرة

عدد الحصص 2

الأهداف

1. أن يُعرِّفَ الطالبُ المعرفةَ والنكرةَ.
2. أن يُبيِّنَ الطالبُ أقسامَ المعرفةِ.
3. أن يُبيِّنَ الطالبُ الفرقَ بين المعرفةِ والنكرةِ.
4. أن يعيّنَ الطالبُ المعارفَ والنكراتِ من الجملِ والنصوصِ.
5. أن يُحوِّلَ الطالبُ النكراتِ إلى معارفَ باستعمالِ(أل) التعريف أو الإضافة.

أولاً: المعرفة وأقسامها:

- القسم الأول: الضمير وهو ما دلَّ على مُتكلم مثل: أنا أو مخاطب مثل: أنت، أو غائب مثل: هو، ومن هنا نعلم أن الضمير ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ما وُضِعَ للدلالة على المتكلم، وهما كلمتان: أنا للمتكلم وحده، ونحن: للمتكلّم المعظم نفسه أو معه غيره.

النوع الثاني: ما وُضِعَ للدلالة على المُخاطب وهو خمسة ألفاظ وهي: (أنتَ) للمخاطب المذكر المفرد، و(أنتِ) للمخاطب المؤنث المفرد، و(أنتما) للمخاطب المُثَنَّى مذكراً كان أم مؤنثاً، و(أنتم) لجمع الذكور المخاطبين، و(أنتنَّ) لجمع الإناث المخاطبات.

النوع الثالث: ما وُضِعَ للدلالة على الغائب وهو خمسة ألفاظ أيضاً وهي: هو للغائب المذكر المفرد، وهي: للغائب المؤنث المفرد، وهما: للمثنّى الغائب مطلقاً مذكراً كان أو مؤنثاً، وهم: لجمع الذكور الغائبين، وهنّ: لجمع الإناث الغائبات.

- القسّم الثاني: العلم: وهو ما يدلُّ على مُعيَّنٍ دون الحاجة إلى قرينةِ تكلُّمٍ أو خطابٍ أو غيرهما، وهو نوعان:

1 . مذكّر، نحو: (محمَّد، وإبراهيم). 2 . مؤنَّث، نحو: (فاطمة، ومكَّة).

- **القسم الثالث: الاسم المبهم: وهو نوعان: 1 . اسم الإشارة، 2 . الاسم الموصول.**

أمّا اسم الإشارة: فهو ما وُضِعَ ليدلَّ على مُعيَّنٍ بوساطة إشارة حسِّيَةَ أو معنويّة، وله ألفاظٌ معيَّنَةٌ وهي: (هذا) للمذكر المفرد، و(هذه) للمفرد المؤنث، و(هذان) أو (هذين) للمثنى المذكر، و(هاتان) أو (هاتين) للمثنى المؤنث، و(هؤلاء) للجمع مُطلقاً و(ها) للتنبيه.

وأمّا الاسم الموصول: فهو ما يدلُّ على مُعيَّنٍ بوساطة جملة أو شبهها تذكر بعده وتسمَّى الصلة، وتكون مشتملة على ضمير يطابق الموصول ويُسمَّى عائداً، وله ألفاظ معينة وهي: (الذي) للمفرد المذكر، و(التي) للمفرد المؤنث، و(اللذان) أو (اللذين) للمثنى المذكر، و(اللتان) أو (اللتين) للمثنى المؤنث، و(الذين) لجمع الذكور، و(اللائي) أو (اللاتي) أو(اللواتي) لجمع الإناث وهنالك من وما بمعنى الذي أو التي.

- **القسم الرابع: المحلَّى بالألف واللام وهو كلّ اسم اقترنت به (أل) فأفادته التعريف مثل: الرجل والكتاب والغلام والجارية.**
- **القسم الخامس: المعرَّف بالإضافة: وهو الاسم الذي أضيف إلى واحد من الأربعة المتقدِّمَة فاكتسبَ التعريفَ من المضاف إليه ويُسمَّى المعرَّف بالإضافة، مثل: غلامُك وغلامُ محمد وغلامُ هذا الرجل وغلامُ الذي زارنا وغلامُ الأستاذِ.**

وأعْرَفُ هذه المعارفِ بعدَ اسم الجلالة: الضميرُ، ثم العلمُ، ثم اسمُ الإشارة، ثم الاسمُ الموصول، ثم المحلى بال، ثم المضافُ إليه. والمضاف في رتبة المضاف إليه، إلّا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العَلَم.

ثانيا: النكرة

النكرة: كلُّ اسم شائع في جنسه لا يختصّ به واحد دون آخر، وتقريبه كلّ ما صحَّ دخول الألف واللام عليه مثل: الرجل، الفرس.

والنكرة: هي كلّ اسم وُضِعَ لا لِيَخُصَّ واحداً بعينه من بين أفراد جنسه بل يصلح إطلاقُه على كلّ واحد على سبيل البدل، مثل:

(رجل، وامرأة)، فإنَّ الأَّول يصحُّ إطلاقُه على كلّ ذكر بالغٍ من بني آدم، والثاني يصحُّ إطلاقُهُ على كلّ أنثى بالغة من بني آدم.

وعلامة النكرة قبولها لـ (الـ) وتؤثر فيها التعريف، مثل رجل فإنَّه يصحُّ دخول (الـ) عليه ويؤثِّر فيه التعريف، فتقول: الرجل وكذلك غلام وجارية وصبي وفتاة ومُعلِّم، فإنَّكَ تقول: الغلام والجارية والصبيّ والفتاة والمُعلِّم.

الاسم
المعرفة
النكرة
هو اللفظ الذي يدلُّ على مُعَيَّن
كلّ اسم شائع في جنسه لا يختصّ به واحد دون آخر.
وعلامة النكرة: كلّ ما صَلَح دخول الألف واللام عليه مثل: رجل.
الضمير
الاسم العَلَم
اسم الإشارة
الاسم الموصول
المحلَّى بالألف واللام
ما أضيف إلى ماسبق
(أنا، نحن، للمتكلم
(محمد، عائشة، مكَّة)
(هذا، هذه، هؤلاء)
(الذي التي، الذين)
(الرجل، الكتاب).
أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم
أنتنَّ للمخاطَب هو، هي
، هما، هم، هنَّ للغائب)
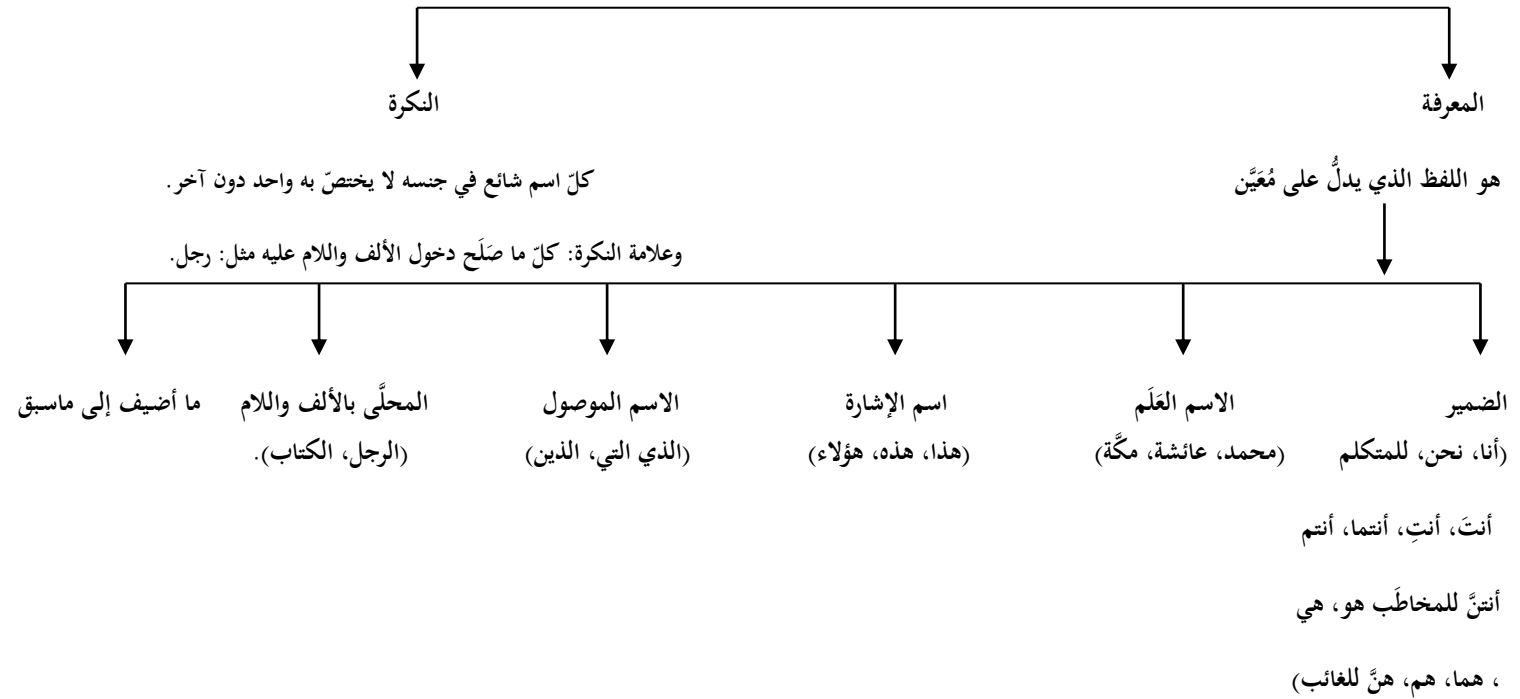
التمرينات

التمرين الأول

عيِّنِ المعارف وبيِّنْ أنواعها ممّا يأتي:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ الأحزاب: 43
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ... ﴾ الأحزاب: 7
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ ... ﴾ الفتح: 10
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ... ﴾ هود: 78
5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ... ﴾ الحج: 32

التمرين الثاني

ضَعِ النكراتِ الآتية في جمل هادفة: (فتاة، صبيّ، معلِّم، جبل، كتاب).

التمرين الثالث

كوِّنْ جملاً هادفة من إنشائك مستوفياً فيها أنواع المعارف.

التمرين الرابع

ضَعْ في الفراغات الآتية ما يناسبها:

1. الصلوات.............. يمحو الله بهنَّ الخطايا.
2. أفدت من آثار...............المتقدمين.
3. .... النحو مفيد.

4. سرَّني العامل................ يخلصُ في عمله.

5. .... مخلصون في عملهم.

6. الشعر...............العرب.

التمرين الخامس

أَعرِبْ ما تحته خط:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴾ الأنبياء: 101
2. الحكمةُ ضالَّةُ المؤمنِ أينما وجدَها فهو أُحقُّ بِها.

الفعل

عدد الحصص 2

ما دلَّ على معنى بنفسه مقترناً بزمان وله ثلاثةُ أقسامٍ: ماضٍ ومضارعٌ وأمرٌ: (حتى يكون الفعل تامّاً يجب أن يتوفَّر فيه أمران معاً: معنى ندركه بالعقل ويُسمَّى "الحدث"، وزمنٌ حصل فيه ذلك المعنى).

الأهداف

1. أن يذكرَ الطالبُ أقسامَ الفعل ويُبيِّن علاماتِ كلّ فعل.
2. أن يُميِّزَ الطالبُ بين الفعلِ الماضي والمُضارعِ والأمرِ في النصوصِ والجمل.
3. أن يعيِّنَ الطالبُ الفعلَ المضارعَ والفعلَ الأمر من الفعلِ الماضي.
4. أن يُوضِّحَ الطالبُ بالأمثلةِ قاعدةَ استخراج الفعلِ المضارع والأمر من الفعلِ الماضي المهموز أوَّلُهُ والمهموز أوسطه.

الفعل التام = الحدث + الزمن

فائدة: (كلّ فعل مجرّدٍ من الحدث يعدُّ "ناقصاً"، ويُسمَّى: بالفعل الناقص كما في باب كان وأخواتها).

أقسام الفعل

1. الماضي: كلّمة تدلُّ على حدث مقترن بزمن قبل زمنِ التكلّم قد مضى وانقضى، نحو قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ الأنعام: 1
2. المضارع: كلّمة تدلُّ على حدث مقترن بزمن الحال أو الاستقبال، نحو قوله تعالى: ﴿...قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ﴾ البقرة: 263

فائدة (الفعل المضارع لا بُدَّ أن يكون مبدوءًا بالهمزة أو النون أو الياء أو التاء، وتسمى هذه الأحرف: (أحرف المضارعة)، وفتح هذه الأحرف واجب، إلَّا في المضارع الرباعي (الثلاثي المزيد بحرف) فتُضَمُّ حتما، وكذا في المضارع المبني للمجهول.

نحو قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴾ الجن: 20

تفصيل: همزة المضارع في (أدعو) وردت مفتوحة؛ لأنَّ أصله (ثلاثي) (دعا)، أما همزة المضارع في (أُشرِكُ) وردت مضمومة؛ لأنَّ أصلَه (ثلاثي مزيد بحرف وهو الهمزة) وهو الفعلُ أَشرَكَ.

3. الأمر: كلّمة تدل على طلب وقوع الفعل بعد زمن التكلّم، نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ إبراهيم: 35

علامات الفعل

التمييز بين أقسام الفعل الثلاثة: (الماضي والمضارع والأمر).

يجب الوقوف عند كلّ فعل وعلامته مع صحة قبوله لتلك العلامة.

الماضي: ومن علاماته قبوله إحدى التاءين في آخره: (تاء) التأنيث الساكنة، أو تاء الفاعل (التاء المتحركة) تُ – تَ – تِ.... نحو قوله تعالى:

﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾
البقرة:209

فائدة: تظهر (تاء التأنيث الساكنة) في آخر الفعل الماضي متحرِّكة في موضعين:

(تِ) المكسورة.... + اسم معرف بال أَو همزة الوصل لالتقاء الساكنين، نحو قولـــه تعـــالى: ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ ... ﴾ الحجرات: 14

(تَ) المفتوحة لاتصاله بألف الاثنين، نحو قولـه تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ فصلت: 11

المضارع: ومن علاماتِهِ، قَبولُهُ ما يأتي:

1. أنْ يُسبقَ بناصب كـ (لن)، نحو قوله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ آل عمران: 92
2. أن يُسبقَ بجازم كـ (لم) كقوله ﷺ: ((نزع رجلٌ لم يعملْ خيراً قط غصنَ شوكٍ عن الطريق إمّا كان في شجرة مقطعة فألقاه وإمّا كان موضوعاً فأماطه فشكرَ اللهُ له بها فأدخلَهُ الجنّةَ)). صحيح أبي داؤود وابن حبّان.

3-الســين أو ســوف، كقولــه تعــالى: ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ الشعراء: 227

وقول الشاعر:

وإنَّــا ســوف نقهـر مــن يعــادي *** بحــدِّ البــيض تلتهــب التهابــا

فائدة: السين وسوف: يختصان بالفعل المضارع المثبت، ويخلصان الفعل المضارع لزمن المستقبل فقط، فـ (السين) للمستقبل القريب و (سوف) للمستقبل البعيد.

الأمر: وعلامته قبول ياء المخاطبة في آخره ، مع دلالته على الطلب، فلابدَّ أن تكون علامته مزدوجة. نحو قوله تعالى: ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ آل عمران: 43

فائدة: لا يشترط في فعل الأمر أن يكون منتهياً بياء المخاطبة بل قد يكون مجرداً منها وعنده يكون فعل الأمر صالحاً لقبول (ياء المخاطبة)، نحو قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ الأعراف: 199

فالأفعالُ: (خذْ، وامُرْ، وأعْرِضْ) أفعالُ أمرٍ، لأنَّها صالحة لقبول ياء المخاطبة فنقول: (خذي، وامري، وأَعرضي).

فائدة هناك علامتان مشتركتان بين المضارع والأمر:

الأولى: لحوق نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة في آخرهما.

فمثال المضارع في قوله تعالى: ﴿ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴾ الهُمزة: 4

ومثال الأمر، قولنا: احرِصَنّ على الطاعة والزمَنّ الجماعة تفزْ برضوان الله.

الثانية: ياء المخاطبة... مع المضارع في (تفعلين) ومع الأمر في (افعلي)، نحو قول الشاعر:

فاجعلي كلّ ما تقولين وعظاً *** واذكري الدهر سالفاً وقرونه

فقد اتصلت ياء المخاطبة بآخر المضارع وهو (تقولين) وآخر الأمر وهو (اجعلي).

التمرينات

التمرين الأول

عيِّن الأفعال من النصوص الآتية، مميِّزاً ما تحمله من علامات ذاكراً نوعه:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ الزخرف :63
2. قال رسول الله ﷺ: (مَنْ حجَّ فلَمْ يرفُثْ ولم يفسقْ رجع من ذنوبه كيومِ ولدتْه أمُّه). رواه البخاري
3. قال الشاعر:

فاملِكْ عزاءك إنْ رُزءٌ بُليتَ *** به فلن يَرُدَّ بكاءُ المرءِ ما ذهَبَا

التمرين الثاني

قال الشاعر:

<u>أحسنْ</u> إلى الناس <u>تستعبدْ</u> قلوبهم *** فطالما <u>استعبدَ</u> الإنسانَ إحسانُ

1. ما تحته خط أفعال ، أنسب كلّاً منها إلى علامته المناسبة مما يأتي: (ثُمْ، لم، ياء المخاطبة).
2. اضبط الفعلين في الشطر الأوَّل بعلامتين مشتركتين.
3. اسْتَعمِلِ الفعل "استعبد" مع (تاء التأنيث) في جملتين مفيدتين بحيث تكون حركتهما في الأولى ساكنة وفي الثانية مفتوحة.

التمرين الثالث

صُغْ فعل أمر من الأفعال الماضية الآتية متبعاً خطوات الصياغة.

(قَنَتَ – أَمَرَ – وَجَدَ – صَامَ – نَهَى – وَفَى)

خطوات صياغة فعل الأمر من الثلاثي المجرد بأنواعه

	السالم	المهموز		المضعّف
	السالم عَبدَ، صبرَ، صَنَعَ	مهموز الأول أخذ	مهموز الوسطِ والأخير دأبَ، قرأَ	المضعّف رَدّ، فرَّ
الصحيح	1.نأتي بالمضارع: (يعبُدُ، يَصْبرُ، يَصْنَعُ) 2.أ) نأتي بالهمزة المضمومة بدلاً من حرف المضارع إذا كان ما قبل الأخير مضموماً: أعْبُدُ ب) نأتي بالهمزة المكسورة بدلاً من حرف المضارع إذا كان ما قبل الأخير (مفتوحاً، مكسوراً) اصبر، اصنع 3.تسكين الحرف الأخير: أُعبُدْ، اصبرْ، اصنعْ.	1. نأتي بالمضارع: يأْخُذُ 2. حذف حرف المضارع+ الهمزة خُذُ 3. تسكين الحرف الأخير: خُذْ	1. نأتي بالمضارع: يَدْأبُ، تَقْرأُ 2. نأتي بالهمزة المكسورة بدلاً من حرف المضارع: إدْأبُ، اقرأ 3. تسكين الحرف الأخير: ادأبْ، اقرأْ.	1. نأتي بالمضارع: يَرُدُ، يَفِرُ 2. حذف حرف المضارع: رُدُ، فُرُ 3. الحرف الأخير يقبل الحركات الثلاث إذا كان أوله مضموماً: رُدَّ، رُدِّ، رُدُّ الحرف الأخير يقبل (الفتحةَ أو الكسرةَ) إذا لم يكن أوله مضموماً: فِرَّ، فِرِّ.

	المثال وقف – وهب	الأجوف قال– سار	الناقص دعا– هدى– سعى	اللفيف المفروق وقى– وعى	اللفيف المقرون روى – هوى
المعتل	1– نأتي بالمضارع يَقِفُ – يَهَبُ 2–حذف حرف المضارع قِفُ– هَبُ 3–تسكين الحرف الأخير قِفْ– هَبْ	1– نأتي بالمضارع يَقُولُ– يَسِيرُ 2–حذف حرف المضارع والحرف ما قبل الأخير قُلُ– سِرُ 3– تسكين الحرف الأخير قُلْ– سِرْ	1–نأتي بالمضارع يَدعُو– يَهدِي– يَسعَى 2–أ–نأتي بالهمزة المضمومة بدلاً من حرف المضارع إذا كان ما قبل الخير مضموما: أُدعوُ ب–نأتي بالهمزة المكسورة بدلاً من حرف المضارع إذا كان ما قبله (مفتوحاً، مكسوراً) إهدِي– إسعَى 3–حذف الحرف الأخير أدعُ– اِهدِ– اِسعَ	1–نأتي بالمضارع يَقِي– يَعِي 2–حذف حرف المضارع والحرف الأخير: قِ– عِ	1–نأتي بالمضارع يَروي– يَهوي 2–نأتي بالهمزة المكسورة بدلاً من حرف المضارع اِرْوِي– اِهْوِي 3–حذف الحرف الأخير اِروِ– اِهوِ

الحرف

عدد الحصص 1

الأهداف

1-أن يُعرِّفَ الطالبُ الحرفَ.
2-أن يُبيِّن الطالبُ أنواع الحرفِ.
3-أن يُبيِّنَ الطالبُ الحروف العاملة من غيرِ العاملةِ.

ما دلَّ على معنى في غيره – بعد وضعه في جملة– نحو: (عنْ – في – ثمَّ – حتى – هل – إنْ – إلَّا – إنّ.........

فائدة: (وعلامة الحرف هي عدم قبوله علامة من علامات الاسم أو الفعل).

والحرف نوعان:

1. حرف معنى (وهو المقصود ضمن أَقسام الكلام).
2. حرف مبنى[1].

فحروف المعاني: هي كلمات لا يتمُّ معناها إلا بإضافتها إلى الاسم أو الفعل وهي نوعان: حرف عامل وحرف غير عامل.

فالعامل الذي يعمل الجر أو النصب أو الجزم كحروف الجر[2] وحروف النصب وحروف الجزم ومنها (إلى، وعلى، ولن، وكي، ولم، ولا، الناهية و.....).

---

[1] حروف المباني: وهي الحروف التي تتكوَّن منها الكلّمات وتسمّى بـ (الهجائية) وعددها (29) حرفاً ابتداءً بالهمزة وانتهاءً بالياء.

[2] حروف الجر: وهي عشرون حرفا منها (من – إلى – في – على – عن – اللام – الباء – رُبّ – الكاف – الواو – التاء.......)

نحـو: قولِـه تعـالى: ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة: 24

فـ (لم) قد عمل الجزم في (تفعلوا) فهو حرف جزم، و (لن) قد عمل النصب في (تفعلوا) فهو حرف نصب و(اللام) قد عمل الجر في (للكافرين) فهو حرف جرّ.

أمّا غير العامل من الحروف فلا يعمل شيئاً في الجر أو النصب أو الجزم كحرفي الاستفهام (هل والهمزة) وأحرف الجواب ومنها: (نَعَمْ وبلى وأجل.......).نحو: قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ الأعراف: 44

فالحرفان (هل ونعم) لا يعملان شيئاً في الجر أو النصب أو الجزم ولذا فهما حرفان غير عاملين، فالأول حرف استفهام والآخر حرف جواب.

التمرينات

التمرين الأول

عيِّن الأَسماء والأَفعال والحروف من النصوص الآتية مبيِّناً علامة الاسم والفعل:

1. قوله تعالى﴿ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴾ الحجر: 99
2. قال رسول الله ﷺ: (أرأيتم لو أنّ نهراً بباب أَحدكم يغتسل منه كلّ يوم خمس مراتٍ، ما تقولون؟ هل يبقى من درنِهِ شيءٌ؟ قالوا: لا يبقى من درنِهِ شيء، قال: ذاك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا) البخاري ومسلم.
3. قال الشاعر:

سوف أمضي في طريقي وأنادي *** يا رياح النصر هُبِّي في بلادي

التمرين الثاني

اختر المناسب من الحروف من بين الأقواس لتكملة النصوص الآتية:

1. قال الشاعر:

....أيّها الرجلُ المعلّمُ غيرَه *** هلّا لنفسك كان ذا التعليم

(لم – يا – قد)

2. قال الشاعر:

(.... الماءِ يسعى من يغصّ *** فإلامَ يسعى من يغصّ بماء)

(هل – إلى – أن)

3. قال الشاعر:

مالَ.... لدربِ الصادقينَ قوافلٌ *** وأخو النفاقِ لدِيْنِهِ خَذّالُ

(تْ – سوف – لن)

الكلّام أقسامه
اسم
فعل
حرف
علاماته
ماض
مضارع
أمر
حرف معنى
حرف مبنى
يعرف بتاء التأنيث الساكنة، وتاء
ويعرف بـ (لم والسين وسوف) ولا بدَّ أن يكون في أوله
ويعرف بدلالته على الطلب وقبول ياء المؤنثة أو نون
وهو المقصود وهو الذي يظهر معناه في غيره
وهو الذي يتألف منه أحرف الكلمة (أ، ب،
الجر
التنوين
النداء
ال التعريف
الإسناد
تابع للمخفوض وهي أربعة: (النعت، العطف،

الإعراب والبناء

عدد الحصص 2

الأهداف

1-أن يُعرِّفَ الطالبُ كلمةَ الإعرابِ ويذكرَ أقسامَهُ.
2-أن يُعطيَ الطالبُ أمثلةً على تغيُّرِ معنى الجملةِ من خلالِ تغيُّرِ حركاتِ الإعرابِ.
3-أن يذكرَ الطالبُ مواقعَ عدم ظهورِ الحركاتِ الإعرابية وأسبابها.
4-أن يذكرَ الطالبُ حالاتِ رفعِ ونصبِ الاسم والفعلِ.
5-أن يذكرَ الطالبُ تميُّزَ الاسمِ بالجرِّ، والفعلَ المضارع بالجزمِ مع الأمثلةِ.

الإعـراب: هـو تَغْييـرُ أواخـر الكلّـم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً.

الإعراب: للإعْرابِ في لغة العرب ثلاثة معانٍ هـي: البيـان والتغيير والتحسـين[1] فيقـال: أعربتُ عمّا في نفسي، أي أظهرت ما خُفي منها، وهذا الذي ذكرناه له علاقة بالمصطلح النحوي (الإعراب) في اصطلاحِ علماء النحو: أثر ظاهر أو مقدّر يُحدثُه العامل في آخر الكلمة. ولتوضيح هذا الارتباط بين المعنيين (اللُغويّ والنحويّ) إليك هذه الأمثلة:

1. أعطى محمدٌ خالداً كتاباً.
2. أعطى خالدٌ محمداً كتاباً.

في الجملة الأولى جئنا بالفعل (أعطى) ثم وجدنا الاسم (محمدٌ) مرفوعاً فعلمنا أن (محمدٌ) فاعل، أي هو من قام بالفعل وكلّمة (خالداً) منصوبة تدلُّ على المفعول به أي من وقع عليه أثر الفعل.

---

[1] شرح قطر الندى ص33أ

وفـي الجملـة الثانيـة كـان العكـس فــ (خالـدٌ) هـو الفاعل بينمـا (محمـداً) هـو المفعول به وبذلك تتبيَّنُ لنا وظيفةُ (الإعراب) في توضيح المعنى لدى السامع، فالتغيير الذي يحدث في آخر الكلمة (محمدٌ – محمداً) سببه تغيير في المعنى الذي يريده القائل، ولذلك إذا قرأت قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ...﴾ فاطر: 28

فعليك أنْ تنصب اسم الجلالـة علـى أنَّـهُ (منصوب بالفعل) فإذا رفعتها انقلب المعنى فجعلت الله فاعلاً أي (حاشاه) أنَّهُ يخاف من العلماء.

وإليك قصةً تخبرك عن بداية هذا العلم (النحو): حيث قالت ابنـة أبـي الأسود الـدؤلي وهو أحد أعـلام التـابعين فـي خلافـة علـيّ بـن أبـي طالـب (رضـي الله عنـه): يـا أبتِ مـا أجملُ السماءِ؟ فقـال: نجومُها فقالت: أنـا لا أسألك ولكنِّـي أردْتُ أنْ أتعجبَ من جمال السماء فقال لها: قولي: ما أجملَ السماءَ!

لاحظْ بُنيَّ كيف انتقل المعنى من السؤال إلى التعجب بالإعراب.

أمثلة:

أكرمَ الناسُ العالمَ ← المعنى: قامَ الناسُ (فاعل) بإكرام العالمِ (مفعول به).

أكرمَ الناسَ العالمُ ← المعنى: قام العالمُ بإكرام الناس (مفعول به).

أكرمُ الناسِ العـالمُ ← المعنى: أُخبرنا أنّ العالمَ (خبر) هو أكرم الناس (مبتدأ).

وللإعراب أثر ظـاهر كمـا فـي مثلِنـا المـذكور آنفـاً (محمـدٌ–خالـداً) وهو الأغلب في الاسم والفعل وقد يكون مقدَّراً يمتنع ظهورُه لثلاثة أسباب:

1. التّعذُّر: فلا يظهر الأثر الإعرابي وسبب ذلك أنَّ آخر الكلمة ألف ويُسمَّى مقصوراً إن كان اسماً مثل (الفتى) و(العصا)، أو معتلّ الآخِر إن كان فعلاً مثل (يسعى ويفنى)، والتعذر استحالة النطق بالحركة الإعرابيّة (الضمَّة أو الفتحة أو الكسرة) على الألف

فنقول: لا يُدْرِكُ الفتى بالمُنى المدى

فالفعل (يدرك) فعل مضارع مرفوع وقد ظهرت علامة الرفع على آخره لأنَّهُ صحيح الآخر (مختوم بحرف صحيح)

و(الفتى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر

و (المُنى) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدَّرة على الألف للتعذر

و (المدى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر، وكذلك الحال مع الفعل المضارع المعتل الآخر (المختوم بحرف العلة)، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ﴾ [الأعلى: 7]

فالفعل (يخفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر.

2. الثِقَل: وحدّه صعوبة النطق بالحركة الإعرابيّة (الضمَّة والكسرة) على حرفي العلة (الواو والياء) فيثقل على اللسان ذلك فتقدر فمثال الضمَّة قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ ...﴾ [البقرة] وقوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ ...﴾ [يونس: 35]

فالفعل (يدعو) و(يهدي) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على (الواو) و (الياء) للثقل.

ونقول: يسعى الداعي في الحقِّ لإرضاء الله، و (الداعي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل.

فائدة

1. يمكننا تتبعُ الإعراب، نحو: يتّبعُ المؤمنُ الحقِّ بالقرآن والسُّنَّةِ.
2. تتبع الموقع الإعرابي وملاحظة العوامل (الأسباب) مثال ذلك نقول: الفتى يرعى في البرايا. فعلمْنا أنَّ (الفتى) اسم معرفة تصدَّر الجملة فكان مرفوعاً وإنْ لم نجد علامة الرفع (الضمَّة).

و(يرعى) مضارع مرفوع وسبب ذلك أنَّهُ لم يسبقْ بعامل جزم أو نصب.

و(البرايا) اسم مجرور وسبب ذلك أنَّهُ سُبِقَ بحرف الجر.

3. المُناسَبة: علمت ممّا سبق أن عدم ظهور الحركة الإعرابيّة جاء بسبب الحرف الذي يحملها وهي حروف العلة (الألف والواو والياء).أما في سبب المناسبة فالأمر لا يتعلَّق بحروف العلَّة وإنَّما يختصُّ هذا السبب بالأسماء التي يتصل بها الضمير (ياء) المتكلّم والذي يوجب كسر الحرف المتصل به كي تناسب صوت الياء ومن هنا جاءت التسمية وإليك أمثلة لما نقول: كلّمة (كتاب) اسم صحيح الآخر تظهر عليه الحركة الإعرابيّة جليةً: كتابُ محمدٍ جديدٌ.

ولكن حينما يقول محمدٌ هذا الكلّام مخبراً به عن نفسه تصبح الجملة: كتابي جديدٌ فالكلّمتان (كتابي) تعرب الأولى (كتاب): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل (أي الباء) بحركة مناسبة للياء وهي الكسرة والأصل (كتابُي) وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه، نحو:

قوله تعالى: ﴿ ...إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ... ﴾ القصص: 25

وقـولِ رسـول الله ﷺ: (المؤمنـون تتكافـأُ دمـاؤهم وهـم يـدٌ علـى مـن سـواهم ويسعى بذمّتهم أدناهم) أحمد وأبو داوود – صحيح

أنموذجٌ إعرابي:

أبي، أبـ: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغالُ المحل بحركة مناسبة للياء وهو مضاف.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه.

يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر.

إذن الكلمـة المعربـة هـي: كـلُّ مـا يتغيـر آخرهـا بسـبب مـا يسـبق مـن العوامـل المـؤثرة عليـها. والمعربـات هـي أغلـب الأسـماء ومـن الأفعـال المضـارع بشرط ألَّا تتصل به نون النسوة أو إحدى نوني التوكيد.

أقسام الإعراب

عدد الحصص 3

وأقسامه أربعة:

1. رفعٌ. 2. نصبٌ. 3. خفضٌ. 4. جزم.

فللأسماء من ذلك: الرفع والنصب والخفض، ولا جزم فيها.

وللأفعال من ذلك: الرفع والنصب والجزم، ولا خفض فيها.

علمْنا ممّا سبق أنّ الاسم والفعل المضارع معربان وهما يدوران حول أربعة أنواع من الإعراب، يشتركان في مصطلحين هما (الرفعُ والنصبُ)، ويختصُّ الاسمُ بالخفضِ (الجر)، ويختصُّ الفعلُ بـ(الجزم).

القسم الأول

الرفعُ:

أ- يُرفع الاسمُ في الجملة لعدّة عوامل (أسباب) منها:

1. إذا بدأنا به الجملة الاسمية (مبتدأ) وأخبرنا عنه (الخبر)، نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ البقرة: 218

(الله) مبتدأ مرفوع و (غفورٌ) خبر مرفوع.

2. إذا أسندنا إليه الفعل، نحو قوله تعالى: ﴿ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ... ﴾ البينة: 8

فـ (الله): لفظ الجلالة، فاعل مرفوع.

ب- يُرفع الفعل المضارع إذا لم يسبق بعوامل النصب أو الجزم، كقوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ ...﴾ القصص: 68

فالأفعال (يخلقُ، يشاءُ، يختارُ) مرفوعة كلّها.

أمثلة على الأسماء والأفعال المرفوعة:

1. قال تعالى: ﴿لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ ...﴾ النور: 61
2. قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ ...﴾ البقرة: 185
3. قال الشاعر:

فلا الحيُّ ممّا يحدثُ الدهر سالمٌ *** ولا الميتُ إن لم يصبرِ الحيُّ ناشرُ

الأسماء المرفوعة: (حرجٌ، اللهُ، الحيُّ، الدهرُ، سالمٌ، الميتُ، ناشرٌ).

الأفعال المرفوعة: يريدُ، يحدثُ.

فائدة: تكون علّتا التقدير (التعذّر والثقل) في الاسم والفعل، أمّا المناسبة فلا تكون إلّا في الأسماء فالفعل إذا أُسْنِدَ إلى ياء المتكلّم لحقته نونُ الوقاية وسُمِّيَتْ بذلك لأنّها تقي الفعل من الكسرِ، والكسرُ لا يُناسبُ الفعلَ، نحو: يُعَلّمُ ← يُعلّمُني.

نقول: يُعَلّمُني أبي الحكمةَ.

يُعَلّمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة، والنون: للوقاية.

الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أوَّل.

أبي، أبـ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة للياء وهو مضاف.

الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ مضاف إليه.

الحكمة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النصب:

أ. الاسم: يُنْصبُ الاسم إذا وقع:

1. خبراً للفعل الناقص قال تعالى:

﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾ النساء: 30

فـ (يسيراً) خبر كان منصوب، أو اسماً للحرف المشبه بالفعل كقوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ العصر: 2 **فـ (الإنسان) اسم إنَّ منصوب.**

2. مفعولاً به قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ... ﴾ البقرة: 43

فـ (الصلاة والزكاة) مفعول به منصوب.

أو أنواع المفاعيل الأخرى مثل ظرف الزمان قال تعالى:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ... ﴾ الإسراء: ١

فـ (ليلاً) ظرف زمان منصوب، أو المفعول المطلق نحو قوله تعالى:

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ المزمل: 4

فـ (ترتيلاً): مفعول مطلق.

ب. الفعل المضارع: يُنصَبُ الفعل المضارع إذا سُبِقَ بإحدى أدوات النصب كقوله تعالى: ﴿ ...حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ... ﴾ البقرة: 214

فـ (يقولَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن المضمرة بعد حتَّى)، وكذلك قوله على لسان مريم قال تعالى: ﴿ فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾ مريم: 26

وقول النبيّ ﷺ: (لَا تدخلون الْجنَّة حَتَّى تؤمنوا، وَلَا تؤمنوا حَتَّى تحَابُّوا، أَولا أدلّكم على شَيْء، إِذا فعلتمُوه تحاببْتُم، أفشوا السَّلَام بَيْنكُم) رواه مسلم

فالأفعال (أُكَلِّم، تؤمنوا، تحابُّوا) منصوبة.

إذن هاتان العلامتان (الرفع والنصب) يشترك فيهما الاسم والفعل فنقول: (مبتدأ مرفوع) للاسم، و(فعل مضارع مرفوع) للفعل، وكذلك (مفعول به منصوب) للاسم، و(فعل مضارع منصوب) للفعل.

الخفض(الجَرُّ):

وهو خاصٌّ بالاسم ويُعرفُ به دون الفعل، ويكون الاسم مجروراً بسببٍ من الأسبابِ الآتية:

1. إذا سُبِقَ بحرف من حروف الجر وهي: (الباء)، نحو قولِه تعالى: ﴿ وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ... ﴾ الإسراء: 105 و(مِن) نحو قوله تعالى: ﴿ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ الحج: 30 و(إلى) نحو قولـهِ تعالى: ﴿ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ... ﴾ البقرة: 187، و(عن) نحو قولِه تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ التوبة: 114 ، و(في) نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ... ﴾ البقرة: 179 .و(الكاف) نحو قولِه تعالى﴿ أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ... ﴾ آل عمران: 49 ، و(اللام) نحو قولِه تعالى: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ... ﴾ البقرة: 284

2. إذا كان الاسم مضافاً إليه، والغالب أن يكون الاسم المجرور (المضاف إليه) معرفة، والمضاف نكرة، نحو قوله تعالى:

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ الناس: 1

فـ (الناس) مضاف إليه مجرور.

وقد يكون المضاف والمضاف إليه نكرتين، نحو قوله تعالى:

﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ البلد: 13

قال المتنبِّي:

إذا ما سِرْتَ في آثارِ قومٍ *** تخاذلتِ الجماجمُ والرّقابُ

ولا يجوز إضافة المعرفة إلى النكرة فلا تقول (هذا محمدُ كتاب) والصواب (هذا كتابُ محمدٍ).

3. إذا كان تابعاً للمجرور: . والإتباع مصطلح يطلق على كلّ كلّمة شاركت ما قبلها في إعرابه الحاصل والمتجدد.

النعت (الصفة) من التوابع، نحو قوله تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ﴾ الواقعة:32

فـ (كثيرةٍ) نعت مجرور لـ (فاكهة)، ونحو قوله تعالى: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ ق: 1 ، فـ (المجيد) نعت مجرور، لأنَّ الموصوف (القرآن) مجرور.

وكذلك الاسم المعطوف إذا عطف على اسم مجرور كقوله تعالى:

﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ﴾ النمل: 1

فـ(كتابٍ) اسم معطوف مجرور لأنَّهُ معطوف على الاسم المجرور (القرآن).

الجزم:

وهذا النوع من الإعراب يختصّ بالفعل المضارع دون الاسم.

ويُجْزَمُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبِقَ بأداة من أدوات الجزم مثل (لم)، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ الإخلاص: 4

فالفعل المضارع أصله (يكونُ) فلمَّا دخلت عليه (لم) جُزِمَ ويعرب: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون، وكذلك اذا دخلت (لا) الناهية عليه، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ... ﴾ الإسراء: 39

فـ (تجعلْ) فعل مضارع مجزوم أصلهُ (تجعلُ).

فائدة: يمكننا ملاحظة الفرق بين (لا) الناهية الجازمة و(لا) النافية من حيث الإعراب نقول: يا زيدُ لا تكذبْ (ناهية جازمة)، زيدٌ لا يكذبُ (نافية)

قال الشاعر:

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مِثْلَهُ *** عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

فالفعل (تنهَ) مجزوم، أصله في الفعل (تنهى) وهو فعل معتل الآخِر وحينما دخلت عليه أداة الجزم (لا) جُزِمَ فنقول في إعرابه:

تنهَ: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلَّة.

وكقوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ آل عمران: 139

فالفعل (تهنوا) و(تحزنوا) أصله (تهنون و تحزنون) وبدخوله عامل الجزم (لا) جزم الفعل فيعرب:

تهنوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف النون لأنَّهُ من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أمثلة للجزم:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ... ﴾ الإسراء: ٣٦
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ... ﴾ الطلاق: 7
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴾ طه: 42
4. قال النبيّ محمدٌ ﷺ : (لا يبعْ بعضُكم على بيعِ بعضٍ) رواهُ الشيخان
5. قال الشاعر:

إذا المرءُ لم يكفُفْ عن الناسِ شرَّه *** فليس له ما عاش منهم مصالحُ

إذا ضاقَ صدرُ المرء لم يصفُ عيشه *** ولا يستطيبُ العيشَ إلّا المُسامحُ

البِناءُ

عدد الحصص 3

الأهداف

1- أن يُعرِّفَ الطالبُ كلمة البناءِ.
2- أن يُعدِّدَ الطالبُ علاماتِ البناءِ.
3- أن يعطيَ الطالبُ أمثلةً على حالاتِ البناءِ الأربعة.
4- أن يُميِّزَ الطالبُ بين الكلمة المبنية والكلمةِ المعربة في الجملِ والنصوصِ.

إنَّ أقربَ معنىً يُلمَسُ من هذا المصطلح في اللغة هو الثبوت على حالة واحدةٍ، وهذا ما نجده في حياتنا اليومية حيث نجد الدورَ المبنية لا تتأثَّر بعوامل الطقس من رياح أو أمطار، فلا تغيّر من شكلّها الهندسي، أمَّا البناء في النحو: هو (لزوم آخر الكلمة حركة واحدةً في كلّ أحوالها، ولا يتغيَّر آخرها بما يدخل عليها من العوامل)، والمقصود بقولنا (ولا يتغيَّر آخرها) أي أنّ الكلمة المبنية تلتزم حركة واحدةً لا تتغيَّر مهما تغيَّر موضعها في الجملة أو دخلت عليها العوامل. فاسم الاستفهام (مَنْ) مبني على السكون في الحالات (الرفع أو النصب أو الجر) فمثال الرفع: . نحو قوله تعالى﴿ مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ... ﴾ الأنعام: 46

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

وقولنا: مَنْ تُعَلِّمُ القرآنَ؟

مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في نصب مفعول به.

وقولنا: بِمَنْ تثقُ؟

مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر.

فعلى الرغم من أنَّ الاسم (مَنْ) جاء في مواضع الرفع والنصب والجرِّ إلاّ أنَّهُ التزمَ السكون في آخرهِ وهذا دليلٌ على أنَّ الاسمَ مبنيٌّ.

علامات البناء

1. السكون: وهو الأصلُ في البناء والأقرب إلى المعنى اللغويِّ، وهو عدم التحرُّكِ والثباتِ، ونجدُهُ في الاسم والفعل والحرف.

- ✓ فمثال الاسم المبني على السكون: أسماء الاستفهام: (مَنْ، ما، كمْ، أنّى، متى).

نقول: إلى متى يُضِلُّ المرائي نفسَهُ.

متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ.

قال ابو فراس الحمداني[2]:

بمنْ يثقُ الإنّسانُ فيما ينوبُهُ *** ومن أينَ للحرِّ الكريمِ صِحَابُ

الباء: حرف جرّ.

مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ.

- ✓ وفعل الأمر يُبنى على السكون، نحو قوله تعالى:

﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ ... ﴾ هود: 112

نحو قوله تعالى: ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ ص: 42

[2] شاعر وفارس عربي في العصر العباسي وهو ابن عم سيف الدولة الحمداني ولد320هـ وتوفي357هـ

اركضْ: فعل أمر مبني على السكون.

✓ ويُبنى الفعلُ الماضي على السكون إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ النبأ: 10، نحو قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ...﴾ آل عمران: 110

كنْتم (كان): فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

تُم: . ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفع اسم كان.

والفعل المضارع يُبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ...﴾ البقرة: 233

يُرضعْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

النون: . ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والحرف يكون مبنياً على السكون كحرف الجرّ (إلى، على) أو حرف الشرط الجازم لفعلين (إنْ، إذما)كقوله تعالى ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ...﴾ البقرة: 184

و ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ...﴾ الإسراء: 7

2. الكسر: وهي علامة تختصُّ بالاسم والحرف ولا تكون في الفعل، فمثالُ الاسم إنْ كان مركّباً تركيباً مزجياً مختوماً بـ (ويه) فنقول: جاء سيبويهِ بعلمِ النحوِ.

سيبويه: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل

وكذلك كلّمة (أمسِ) إذا أريد بها اليوم الفائت نقول: صليتُ الجمعة أمسِ.

أمسِ: اسم مبني على الكسر في محل نصب ظرف زمان.

ومثال الحرف (الباء) كقوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ التين: ٨، **و (لام التعليل) كقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ... ﴾** البقرة: 143

3 ـ الضم: ومثال البناء على الضم في الاسم ضمير الرفع (تُ)، نحو قولهِ تعالى ﴿ وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ ... ﴾ المائدة: 3

رضيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع.

التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ومثال الفعل المبني على الضم هو الماضي الذي أُسند إلى واو الجماعة، نحو قوله تعالى:

﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾
النمل: 34

فالفعل (جعلوا) فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

4. الفتح:

يبنى الاسمُ على الفتح مثل الضمير (تَ، كَ) أو اسم الاستفهام (أينَ، أيَّانَ، كَيفَ)، نحو قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ القيامة: 6

أيانَ: اسم استفهام مبني على الفتح في رفع خبر مقدَّم وجوباً.

والفعل الماضي يبنى على الفتح كقوله تعالى:

﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ... ﴾ يوسف: 58 و ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ... ﴾ القصص: 11

قالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة.

ويُبْنَى الحرفُ على الفتح مثل (إنَّ) وأخواتها، وكذلك واو القسم كقوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: 20

إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح.

الخلاصة

الإعراب: تغيير في أواخر الكلمة بسبب العوامل الداخلة عليها، فالأسماءُ معظمُها معرَبةٌ، فنقول:

زيدٌ ناصحٌ، وكان زيدٌ ناصحاً، وإنَّ زيداً ناصحٌ.

وعلامات الإعراب أربعٌ: . يشترك الاسم والفعل في الرفع والنصب، فنقول:

(يصوم المسلمُ شهرَ رمضان و لن يصومَ المسلمُ الأوَّلَ من شوّال)، ويختصُّ الاسم بالجرِّ، نحو قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ المدثر: 33 .

ويختص الفعل بالجزم، نحو قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ الإخلاص: 3

البنــاء: لـزوم أواخـر الكلمـة حالـة واحـدة لا تتغيـر بتغيـر العوامـل الداخلـة عليها.

والأصلُ في الأفعال البنـاءُ (الماضي والأمر)، والمضـارع إذا اتصلت بـه نـون النسوة أو إحدى نوني التوكيد، نحو قوله تعالى:

﴿ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ طه: 24

وألقابُ البنـاء السكونُ كلُزوم (كمْ) الاستفهامية و (اذهبْ) فعل الامر، و (إنْ) حرف الشرط الجازم.

والكسـرُ يكـون فـي الأسـماء والحـروف دون الأفعـال كلـّزوم (تِ) ضـمير المخاطبة و (لام الأمر) حرف الجزم.

والضمُّ يكون في الأسماء كالضمير (ـه)

﴿ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ... ﴾ الإسراء: 110

والفعل الماضي المسند إليه واو الجماعة قال تعالى:

﴿ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴾ البقرة: 277

وقد يُبنى الحرف على الضم، كما في (منذُ) فيمَن عدها من حروف الجرّ

كقولنا: لم أرَكَ مُنذُ الجمعةِ.

والفتحُ يكون في الأسماء مثل (أينَ) والفعل (وصلَ) والحرف مثل (إنَّ).

الكلمة
الإعراب
البناء
للأفعال الجزم
لم ينجحْ المهمل
مشترك
للأسماء
الخفض(الجر)
صلَّيت في المسجد
الرفع
يقومُ محمدٌ
محمدٌ قائمٌ
النصب
لن أحبَ الكسولَ
إنّ الكسولَ غيرُ محبوبٍ
الكسر
هؤلاءِ - أمسِ - لام التعليلَ
الضم
منذُ - حيثُ - جعلُوا
الفتح
أينَ - كيفَ -جاءَ
السكون
مَنْ - إلى - اسْتَقمْ
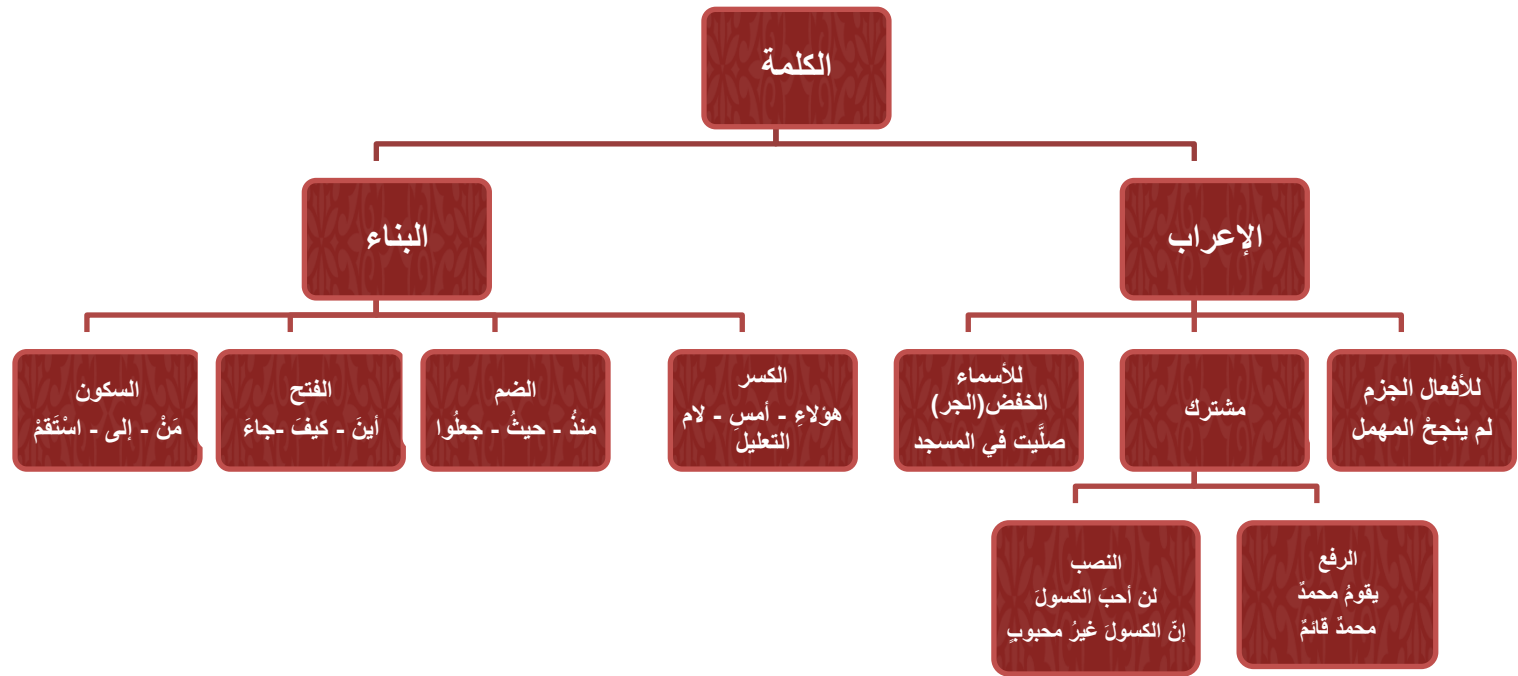
التمرينات

التمرين الأول

بَيّنِ الكلمة المبنيّةَ من المعربةِ:

أ) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا ... ﴾ الملك: 15

ب) قال الشاعر:

حسبْتُ التقى والجودَ خيرَ تجارةٍ

رباحاً إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقِلاً

ج) الحقِّ ينصُرُه الاستقامةُ والثباتُ.

التمرين الثاني

أعرِبْ ما تحته خط:

أ) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ... ﴾ يونس: 38

ب) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ... ﴾ الأحقاف: 12

ج) عن ثوبان رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: (إنّ المسلمَ إذا عادَ أخاهُ لمْ يَزلْ في خُرْفَةِ الجنةِ حتى يرجِعَ قيل يا رسولَ الله وما خُرْفَةُ الجنةِ؟ قال: «جَنَاهَا») رواه مسلم

التمرين الثالث

قال الشاعر:

يسقطُ الطيرُ حيثُ يُنْشَرُ الحَـ

بُّ وتُغْشَى منازلُ الكرماءِ

1 . عيّن الأفعال المضارعة ذاكراً علامة إعرابها.

2 . ما الفرق الإعرابي بين (الطيرُ) و(حيثُ)؟ وما سبب الجرّ لـ (الكرماء)؟

علامات الإعراب

عدد الحصص 2

الضمة

الأهداف

1-أن يُعدِّدَ الطالبُ علاماتِ الرفعِ ومواضعها.
2-أن يذكرَ الطالبُ الكلماتِ التي تُرفَعُ بالضمة.
3-أن يُعرِبَ الطالبُ بعضَ الجملِ البسيطة التي تحتوي أسماء مرفوعةً بالضمة.
4-أن يُكوِّنَ الطالبُ جُملاً هادفة فيها أسماء مرفوعةً بالضمة.

للرفعِ أربعُ علاماتٍ: الضمَّة، والواو، والألف، والنون.

والضمَّةُ هي الأصلُ والباقي نيابة عنها، أو نقولُ: تستطيعُ أن تعرفَ الكلمة مرفوعةً بوجودِ علامةٍ في آخرها من أربع علامات واحدة منها أصلية وهي الضمَّة، وثلاث منها فروع عنها وهي (الواو، والألف، والنون).فأمَّا الضمَّة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع:

1. الاسم المفرد.
2. جمع التكسير.
3. جمع المؤنث السالم.
4. الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيءٌ.

تكون الضمة علامة للرفع في أربعة مواضع:

1. الاسم المفرد: ما دلّ على واحدٍ أو واحدة، نحو قوله تعالى:

﴿إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ...﴾ البقرة 258

إبراهيمُ: اسم مفرد مرفوع / (إعرابه): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره وتأتي الضمَّة مقدرة كقوله تعالى:

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ إبراهيم: 8

موسى: اسم مفرد / (إعرابه): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر، نحو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ... ﴾ آل عمران: 52

فـ (عيسى) اسم مفرد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر.

والنخلةُ شجرةٌ مباركةٌ.

فـ (النخلة) اسم مفرد/ (إعرابه): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

2. **جمع التكسير: ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيّرٍ في بناء مفرده، كقوله تعالى:**

﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ... ﴾ الأحزاب: 23

رجال: جمع تكسير / مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ... ﴾ النساء: 22

آباؤكم: جمع تكسير / (إعرابه): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

قال تعالى: ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴾ الغاشية: 13

(سررٌ): جمع تكسير / مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة.

3. جمع المؤنث السالم والملحق به: ما دلّ على ثلاثة فأكثر من الإناثِ بزيادة ألف وتاء في آخره. قال تعالى:

﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ...﴾ النساء: 34

فـ (الصالحات وقانتات وحافظات) جميعُها جمع مؤنَّث سالم مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة على آخره.

ومثاله قول الشاعر في وصف الدنيا:

شـــــبابُها هـــــرمٌ راحاتُهـــــا ســــــقمُ

لــــــذَّاتُها نــــــدمٌ ووجودُهـــــا عــــــدمُ

فـ (راحاتُها ولذَّاتُها) جمع مؤنَّث سالم / مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

وقولنا: المسلماتُ يحافظْن على الصلاةِ . فـ (المسلماتُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

ومثال الملحق بجمع المؤنّث السالم: جُعِلَت عرفاتٌ رُكْناً من أركان الحجِّ.

عرفاتٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، وهو جمع مؤنث سالم.

4. الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء، ولم يُسبَقْ بناصب أو جازم:

نحو (يفهمُ / ينفقُ / يصلِّي) قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ البقرة: 276

فـ(يمحقُ): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره لتجرّده من الناصب والجازم ولم يتصل به شيء.

و(يُرْبِـي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل لتجرّده من الناصب والجازم ولم يتصل به شيء.

قال رسول الله ﷺ: ((لا يحتكرُ إلَّا خاطئٌ)) سنن أبي داود.

فـ (يحتكرُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره لتجرّده عن الناصب والجازم ولم يتصل به شيء.

الخلاصة

الذي يُرفع بالضمة أربعة أشياء:

1. الاسم المفـرد: (زيدٌ، خالدٌ، بكرٌ).
2. جمع التكسير: (الرجالُ، المساجدُ).
3. جمع المؤنث السالم: (المؤمناتُ، الصادقاتُ، المخلصاتُ).
4. الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيءٌ، ولم يسبق بناصب أو جازم: (يجاهدُ، يغزو، يخشى، يهدي).

علامات الرفع
الأصلية
الفرعية
الضمَّة
الألف
الواو
ثبوت النون
الاسم المفرد
جمع التكسير
جمع المؤنّث السالم
الفعل المضارع
(نوح)
(أقلام)
(مُربِّياتُ)
(يُجاهدون)
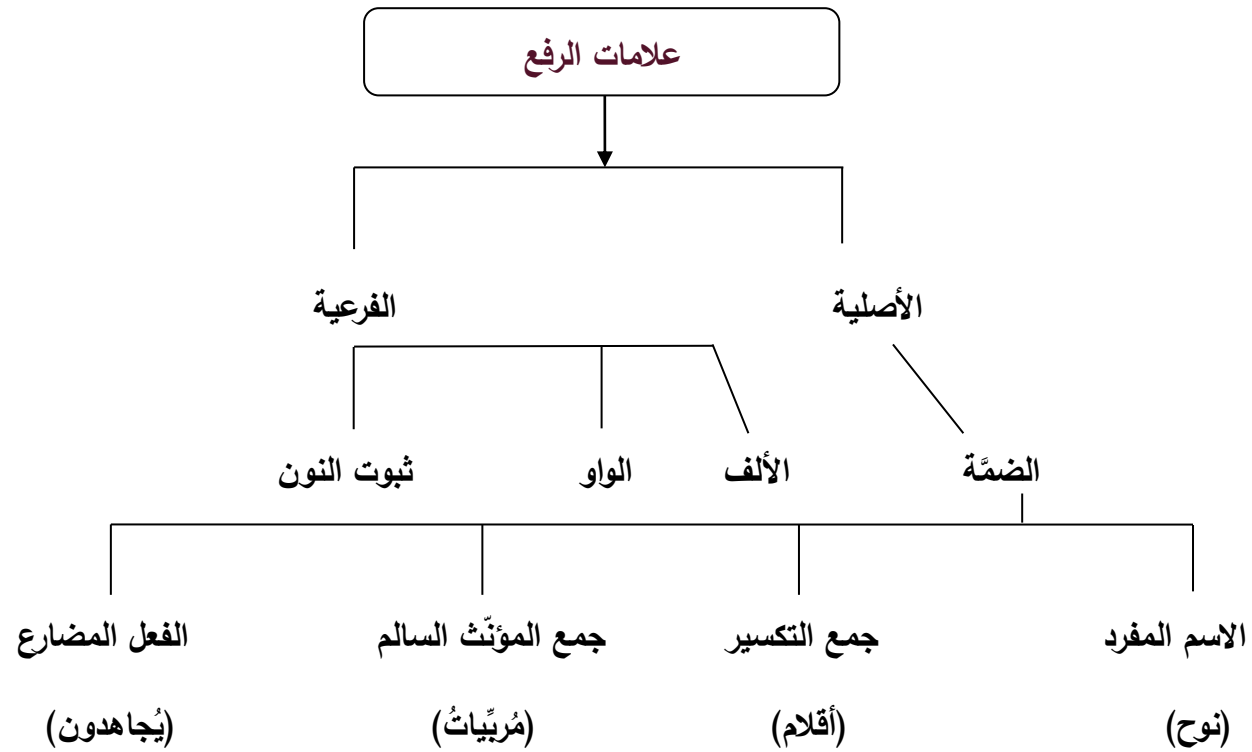
التمرينات

التمرين الأول

عَيّن المرفوعات من الأسماء مبيناً نوع كلّ منها:

1. قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ... ﴾ يوسف: 4
2. قال تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ... ﴾ النور: 37
3. قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ... ﴾ الممتحنة: 10
4. قال النبيّ ﷺ: (الكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ) رواهُ البخاري
5. قال المتنبِّي:

صيامٌ بأبواب القباب جيادُهم *** وأشخاصُها في قلب خائفهم تعدو

التمرين الثاني

عين المرفوعات من الأفعال ذاكراً سبب الرفع:

1. قال تعالى: ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ... ﴾ الحج: 34
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ③ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ④ ﴾ عبس
3. قال رسول الله ﷺ: (لا يدخلُ الجنَّةَ قاطعٌ) رواهُ البخاري
4. قال الشافعيّ رحمه الله:

دَعِ الأَيّامَ تَغدِرُ كلّ حِينٍ *** فَما يُغني عَنِ المَوتِ الدَواءُ

التمرين الثالث: قال الإمام الشافعي:

رأيــتُ العلــمَ صــاحبُه كــريمٌ *** ولـــو ولدَتْـــهُ آبـــاءٌ لئـــامُ

ولــيس يــزالُ يرفعُــه إلــى أنْ *** يعظّـــمَ أمـــرَه القـــومُ الكـــرامُ

1. في البيتين جموع تكسير، عينها مبيناً علامة إعرابها.
2. كيف توجّه الإعراب للفعل المضارع (يرفعه).

التمرين الرابع

أعرِبْ ما تحته خطٌّ: قال تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا﴾ الكهف: 46

نيابة الواو عن الضمة

عدد الحصص 2

الأهداف

1. أن يذكرَ الطالبُ الحالاتِ التي تنوبُ فيها الواو عن الضمَّة في الرفعِ.
2. أن يعيِّنَ الطالبُ الأسماء المرفوعة بالواو من الجملِ والنصوصِ.
3. أن يعدِّدَ الطالبُ الأسماءَ التي تُرفعُ بالواو نيابةً عن الضمَّة.
4. أن يعطي الطالبُ أمثلةً على أسماء تُرفعُ بالواو نيابةً عن الضمَّة.

(وأمَّا الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة وهي: (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو)

1. جمع المذكر السالم: هو ما دلَّ على ثلاثة فأكثر من الذكور مع سلامة بناء مفردِهِ، أو ما جمع بواو ونون في حال الرفع، وياء ونون مزيدتين في حالتي النصب والجرّ فهو صالح للتجريد عن هذه الزيادة.

مثال: مسلم مسلمون (بالرفع)، ومسلمين (بالنصب) أو (الجرّ)/ كاتب كاتبون (بالرفع)، وكاتبين (بالنصب) أو (الجرّ)، نحو قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ ... ﴾ الحجرات: 10

وقوله: ﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ ... ﴾ النساء162

وقوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ﴾ المؤمنون: 3

فكلّ من (المؤمنون، الراسخون، معرضون) جمع مذكر سالم، لأنَّهُ دلَّ على أكثر من اثنين وفيه زيادة في آخره وهي: (الواو والنون) وهو صالح للتجريد عن هذه الزيادة فأصلها (مؤمن، راسخ، معرض).

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّهُ جمع مذكر سالم.

الملحق بجمع المذكر السالم: ألفاظ العقود: (عشرون، ثلاثون، أربعون)، فهذه ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه، ومنها أيضاً: (سنون، وبنون، وأرضون).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَـٰقِيَـٰتُ ٱلصَّـٰلِحَـٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ الكهف: 46

البنون: اسم معطوف على (المال) المعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّهُ ملحق بجمع المذكر السالم.

2. الأسماء الخمسة: (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو) ترفع بالواو نيابة عن الضمَّة (أبوك فارس همام)، قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿...وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ القصص: 23

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ...﴾ يوسف: 69

وقال الشاعر:

ذو العقلِ يشقى في النعيمِ بعقلِه *** وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعَمُ

و (أبوك، أبونا، وذو العقل، أخو الجهالة) تُعرب: مبتدآت مرفوعة وعلامة رفعها الواو، لأنَّها من الأسماء الخمسة وهي مضافة وما بعدها مضاف إليه.

شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف:

أ) أن تكون مفردة: فلو كانت مثنى أعربت بالحروف: جاء أخواك: (أخواك) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّهُ مثنى ولا يعرب من الأسماء الخمسة، وكذلك لو كانت جمع مذكر سالماً أو جمع تكسير.

مثال جمع المذكر السالم: جاءَ أبون وأخون.

أبون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّهُ جمع مذكر سالم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ التوبة: 24

فـ (آباؤكم): اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والكاف ضمير في محل جرّ مضاف إليه. ولا تعرب من الأسماء الخمسة لأنَّهُا جمع تكسير.

ومثال المُثَنَّى ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ... ﴾ يوسف: 100

أبويه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّهُ مثنى.

فالأمثلة المتقدمة لا تعرب من الأسماء الخمسة للأسباب المذكورة آنفاً.

ب) أن تكون مُكبَّرة: أي ليست مُصغَّرة (هذا أُبَيّ) فهنا جاءت مصغرة وتعرب خبراً لـ (هذا) مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة، ونقول: (رأيت أُخيًّاً)، أخيًّاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنَّهُا مُصَغّرة.

ج) أن تكون مضافة: الأسماء الخمسة تأتي مضافة فلو كانت منقطعة عن الإضافة أُعربت بالحركات الظاهرة أيضاً:

﴿ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٌ ... ﴾ النساء: 12

و ﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيۡخًا كَبِيرًا ... ﴾ يوسف: 78

وعنه ﷺ: (ما تظنون إني فاعل بكم ؟ قالوا أخٌ كريم)، فالأسماء المذكورة مقطوعة عن الإضافة فلا يكون إعرابُها إعرابَ الأسماء الخمسة.

أخٌ كريم: أخٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره والمبتدأ محذوف تقديره (أنتَ).

د) أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلّم: فلو كانت مضافة إلى ياء المتكلّم مثل: أخي أو أبي فإنَّها تُعرب كالآتي: جاء أخي، أخي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهي الكسرة، قال تعالى:

﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ ... ﴾ يوسف: 90

وقال تعالى: ﴿ ...فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي ... ﴾ يوسف: 93.

ولا تُعربَ كلّمةُ (فَم) إعرابَ الأسماءِ الخمسةِ، فشرطُ إعراب (فم) بالحروف مفارقة الميم لها فنقول: (فوك نظيفٌ) فهذا يعرب إعراب الأسماء الخمسة، وأما قولنا: (فمُكَ ينطقُ بالحكمَة) فيعرب بالحركات الظاهرة.

وشرط (ذو): أن تكون بمعنى صاحب، قال الشاعر:

ذو طلعـةٍ تهـوى النـواظر حُسـنَها *** ومهابـةٍ غضـت عيـونَ المبصـر

وقال الإمامُ الشافعيُّ:

وعبــدٌ قــد ينــامُ علــى حريــرٍ *** وذو نســـبٍ مفارشـــه التـــرابُ

التمرينات

التمرين الأول

أكمل الفراغات الآتية باسم من الأسماء الخمسة:

1. هذا الحديث رواهُ.............

2. علَّمْتُ...........أحكام التلاوةِ

3. أُكرِمَ............بعد الامتحان.

4-احترمْ............. و...................

5-......................... قرآ جزأين من القرآن.

التمرين الثاني

بَيّنِ المرفوع بالضمة الظاهرة أو المقدَّرة، والمرفوع بالواو فيما يأتي:

1. قال تعالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ... ﴾ البقرة: 233
2. قال تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ... ﴾ البقرة: 280
3. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ... ﴾ المجادلة: 10
4. قال النبيُّ ﷺ: (رَغِمَ أنفُ عبدٍ أدرك أبواهُ أحدُهما أو كلاّهما فلم يدخلاهُ الجنَّةَ). رواه البخاري

التمرين الثالث

اكتب حديثاً نبويّاً صحيحاً تضمَّن اسماً من الأسماء الخمسة مبيّناً موقعه من الإعراب.

التمرين الرابع

أعرِبْ ما تحته خط إعراباً مفصلاً: (قال طفلٌ لأبيه واصفاً قِربةَ ماءٍ: يا أبتِ قرِّبْ إليّ <u>فاها</u>، أعجزَني <u>فوها</u>، أريدُ أن أشربَ مِنْ <u>فيها</u>).

نيابة الألف عن الضمّة

عدد الحصص 2

الأهداف

1. أن يـذكر الطالـبُ الحالـةَ التـي تنـوبُ فيهـا الألفُ عن الضمَّة.
2. أن يعيّن الطالبُ الأسماء المرفوعة بالإلف نيابةً عن الضمَّة.
3. أن يُثَنِّيَ الطالبُ بعض الأسماءِ ويُدخلَها في جُملٍ مفيدة وتكون مرفوعة بالألف.

وأمّا الألف فتكون علامةً للرفـع فـي تثنيـة الأسـماء خاصـة مثـال ذلـك: (حضرَ المجاهدانِ، استيقظَ الأَخَوانِ ، نجحَ الطالبانِ)

فكـــــلُّ مـــــن (المجاهدان) و (الأخوان) و (الطالبان): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمَّة لأنَّهُ مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد: مجاهدٌ، أخٌ، طالبٌ.

ما **المُثَنَّى**؟ هو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر صالحاً للتجريد عنها: الصديقان، الصديقتان بزيادة في آخِرِه.

فالأصل في الاسم: (صديق) وزيادة الألف والنون (ان) حوّلته إلى مثنى: صديقان أي بدلاً من القول: صديق وصديق نقول صديقان فالألف والنون أغنت عن الإتيان بواو العطف وتكرار الاسم: حضر زيدٌ وزيد: حضر الزيدان.

أمثلة: صلاة الفجر ركعتان، سجود السهو سجدتان، قال تعالى:

﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ... ﴾ المائدة: 23

وأمَّا الياء فتنوب عن الفتحة وعن الكسرة مثال ذلك: سلمْتُ على المجاهدَينِ ورأيْتُ المجاهدَينِ. فتصبح لدينا قاعدة: [المُثنَّى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء]

التمرينات

التمرين الأول

تأملْ ما يأتي وعين المُثنَّى واذكرْ مفرده:

1. قال تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ...﴾ الإسراء: 12
2. قال تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ...﴾ المائدة: 64
3. قال رسول الله ﷺ: (ما تحابَّ رجلان في الله إلّا كان أفضلُهما أشدَّهما حباً لصاحبه) رواه البخاري
4. قال رسول الله ﷺ: (نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغ) رواه البخاري
5. قال المتنبِّي:

يا ليت طالعةَ الشمسين غائبةٌ *** وليت غائبةَ الشمسين لم تغبِ

التمرين الثاني

ضع المثنيات الآتية في جمل مفيدة:

(العالمان، الطالبتان، الجنديين، المؤمنتين، الحديقتان، الفارسان، نخلتين)

التمرين الثالث

أكمل الفراغات الآتية بالاسم المُثَنَّى الذي يناسبها:

1. وُلِدَ لزيد .... فسمى أحدهما عُمَراً والآخر عليّاً.
2. .... في أرض العراق هما دجلة والفرات.
3. هاجرَ ....إلى ساح الجهاد.
4. الخليلُ وسيبويه .... بارِزَان.
5. أ قرأتُ .... أحكامَ التلاوة.

نيابة النون عن الضمّة

عدد الحصص 2

الأهداف

1- أن يذكرَ الطالبُ حالاتِ نيابةِ النون عن الضمَّة في رفع الفعل المضارع.
2- أن يعيّنَ الطالبُ الأفعالَ الخمسةَ من بعض الأفعال المجردة ويضعها في جُملٍ مفيدة.
3- أن يُعرِبَ الطالبُ جُملاً مفيدةً تحتوي أفعالاً مرفوعةً من الأفعالِ الخمسة.

وأمَّا النون فتكون علامةً للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمعٍ أو ضمير المؤنثة المخاطبة.

تكون النون علامة للرفع في الفعل المضارع في الحالات الآتية:

1. الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين: نحو قوله تعالى:

﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ الرحمن: 13

و(المؤمنان يجاهدان في سبيل الله) (الطالبان يسافران غداً)، فالأفعال (تُكَذِّبان، يجاهدان، يسافران): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّهُ من الأفعال الخمسة و ألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنتين: (الطالبتان تقرآن الدرس) (الهندان تسافران غداً) إعرابهما مثل ما سبق.

هذا النوع من الأفعال يكون مبدوءً بالتاء للدلالة على تأنيث الفعل.

2. الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة: قال تعالى:

﴿ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ البقرة: 61

وقولنا: (الطلاب المخلصون هم الذين يؤدّون واجبهم)، فالفعلانِ: (يعتدون، يؤدون): فعلان مضارعانِ مرفوعان وعلامةُ رفعهما ثبوت النون لأنَّهُما من الأفعال الخمسة، و(واو) الجماعة فيهما ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

3. الفعل المضارع المسند إلى ياء المخاطبة: (أنتِ تحفظينَ سورة البقرة) فالفعل (تحفظين): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّهُ من الأفعال الخمسة، وياء المُخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وهنا لا يكون الفعل المضارع المسند إلى هذه الياء إلّا مبدوءً بالتاء للدلالة على تأنيث الفاعل.

تدريب: أنتما تحفظانِ سورةَ البقرة.

هما يحفظان سورةَ البقرة.

أنتم تحفظون سورةَ البقرة.

هم يحفظون سورة البقرة.

أنتِ تحفظين سورة البقرة.

الأفعال الخمسة: ما تقدَّم من أفعال مضارعة مسندة إلى ألف الاثنين أو الاثنتين، أو إلى واو الجماعة أو ياء المُخاطبة وهي: (يفعلان – تفعلان – يفعلون – تفعلون – تفعلين) وإعرابها بحسب ما تقدَّم.

التمرينات

التمرين الأول

املأ الفراغات الآتية بفعل من الأفعال الخمسة:

1. أنتِ يـــا سعادُ............... واجـبَكِ.
2. المجاهدانِ............. في الميـدان.
3. المسلمون.................. حولَ الكــعبة.
4. المصلُّون.................. صلاةَ الجمـعة.
5. أنتما................. الواجـبَ البيتيَّ.

التمرين الثاني

أدخلْ كلّ فعل من الأفعال الخمسة الآتية في جملة مفيدة:

(يزرعان – يجاهدون– يحدِّثان– يكتبان – تُصلّينَ – تسجدان – يحصدون).

التمرين الثالث

بيِّنْ المرفوع بثبوت النون في كلّ مما يأتي:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴾ القلم: 5
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ...قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ يوسف: 41
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ... ﴾ يوسف: 47
4. قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ... ﴾ المائدة: 75
5. أنتِ تصلِّين قبلَ الفجرِ ركعتَيْنِ.

التمرين الرابع

عيِّن الأفعال الخمسة الواردة في النصِّ وبَيِّنْ علامة إعرابها:

﴿... فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ البقرة: 102

علامات النصب

عدد الحصص 3

الأهداف

1. أن يُعدِّدَ الطالبُ علاماتِ نصب الاسم والفعل.
2. أن يذكر الطالبُ علامة النصب الأصلية والعلامات التي تنوبُ عنها مع التمثيل لها.
3. أن يُفرِّقَ الطالبُ بين المُثَنَّى وجمع المذكر السالم في حالةِ النصبِ.
4. أن يعيّنَ الطالبُ الأسماءَ والأفعالَ المنصوبة من الجمل والنصوص ويُبيِّنَ علامةَ إعرابها وأسباب هذه العلامات.
5. أن يُعربَ الطالبُ جُملاً مفيدةً تحتوي كلّ أنواع المنصوبات.

وللنصب خمس علامات:

1. الفتحة.
2. الألف.
3. الكسرة.
4. الياء.
5. حذف النون.

فأمَّا الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب، ولم يتصل بآخره شيءٌ، الفتحة وهي الأصل، والألف والكسرة والياء وحذف النون نائباتٌ عن الفتحة.

1. فأمّا الفتحةُ فتكونُ علامةً للنصب في ثلاثة مواضع:

أ) في الاسم المفرد منصرفاً كان أو غيرَ منصرف نحو:

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ...﴾ البقرة: 189، وقولنا: تركتُ العطشانَ ريّانَ.

ب) في جمع التكسير منصرفاً كان أو غير منصرف، نحو قوله تعالى:

﴿ وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ... ﴾ النمل: 88

وقولنا: عَمَّرَ المُسلمُ مساجِدَ اللهِ بحضورِهِ صلاةَ الجماعة.

ج) في المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء ومن ذلك

قول الشافعي (رحمه الله):

أَخـي لَـن تنَـالَ العِلـمَ إِلّا بِستَّـةٍ *** سَـأُنبيكَ عَـن تَفصيلِـها بِبَيـانِ

ذَكـاءٌ وَحِـرصٌ وَاِجتِهـادٌ وَبُلغَـةٌ *** وَصُـحبَةُ أُسـتاذٍ وَطـولُ زَمـانِ

2. أمّا الألف فتكون علامةَ النصب في الأسماء الخمسة نحو قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمۡ... ﴾ الأحزاب: 40

وقوله تعالى: ﴿ وَنَحۡفَظُ أَخَانَا ... ﴾ يوسف: 65

3. أمّا الكسرة فتكون علامةَ النصب نيابةً عن الفتحة في جمع المؤنث السالم وما الحقِّ به نحو: قوله تعالى:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ ... ﴾ الأنعام: 73

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾ النور: 23

4. وأما الياء فتكونُ علامةً للنصب في موضعين هما التثنية والجمع:

- في المُثنَّى وما ألحق به، نحو قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ ٱلسَّمِيعُ ... ﴾ البقرة: 128

ومثال الملحق بالمثنى قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ... ﴾ النحل: 51

- وفي جمع المذكر السالم وما الحقّ به، نحو قوله تعالى: ﴿...وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ الأنبياء: 88

- ومثال الملحق بجمع المذكر قوله تعالى: ﴿فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا﴾ الكهف: 11.

ونلاحظ أنَّ المُثَنَّى يختلف عن جمع المذكر السالم في الحركات التي قبل الياء وبعدها، أمّا الياء فتكون ساكنة في الحالتين، ففي المُثَنَّى: يكون ما قبل الياء مفتوحا وما بعدها مكسوراً، نحو: (مُسْلِمَيْنِ).

أمَّا في جمع المذكر السالم فتكون حركة ما قبل الياء مكسورة، وما بعد الياء مفتوحة، نحو: (مُسْلِمِيْنَ)

مثال ذلك: رأيت طالِبَيْنِ في الصفِّ ⟵ مثنى.

رأيت طالِبِيْنَ في الصفِّ ⟵ جمع مذكر سالم.

5. أمّا حذف النون فيكونُ علامةً للنصب في الأفعال التي رَفعُها بثبات النون، نحو قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ ...﴾ الأعراف: 20

وقوله أيضاً: ﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۗ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ آل عمران: 80

قال النمر بن تولب[1]:

فَإنَّــكِ لَــن تُرشِــدي غاوِيــاً *** وَلَـن تُـدرِكي لَـكِ حَظّاً مُضاعاً

---

[1] شاعر مخضرم عاش طويلا في الجاهلية وأدرك الإسلام وأسلم توفي عام14هـ

تنويه: تقدّر الفتحة على الاسم تعذّراً، نحو قوله تعالى:

﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ... ﴾ النور: 32

قال تعالى: ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾

آل عمران:92

الفعل المضارع (تنالوا) مسبوق بـ (لن) الناصبة، والفعل (تنفقوا) مسبوق بـ (حتى) الناصبة فيعربان كالآتي: فعلان مضارعان منصوبان وعلامة نصبهما حذف النون لأنَّهُما من الأفعال الخمسة، و(واو) الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والفعل المضارع المتصل بألف الاثنين: أحبُّ أنْ تُصلّيا الفجرِ مع الجماعة، والفعل المضارع المتصل بياء المخاطبة: (لا أريدُ أنْ تتركي صلاةَ الليل) وإعرابها مثل ما سبق إلّا أنَّ الفاعل في: تصليا هو ألف الاثنين و الفاعل في: تتركي هو ياء المخاطبة.

الخلاصة: الفتحةُ، وهي الأصل في النصب، والباقي نيابةٌ عنها: (الألف، والكسرةُ، والياءُ، وحذف النون) في الإعراب، لأنَّ ثبوتَ النون علامة للرفع، وحذفها علامةٌ للنصب.

علامات النصب
الفتحة
ظاهرة
مقدَّرة
حذف النون
(الأفعال الخمسة)
الكسرة
(جمع المؤنث السالم)
الياء
(المُثَنَّى – جمع المذكر السالم)
الألف
(الأسماء الخمسة)
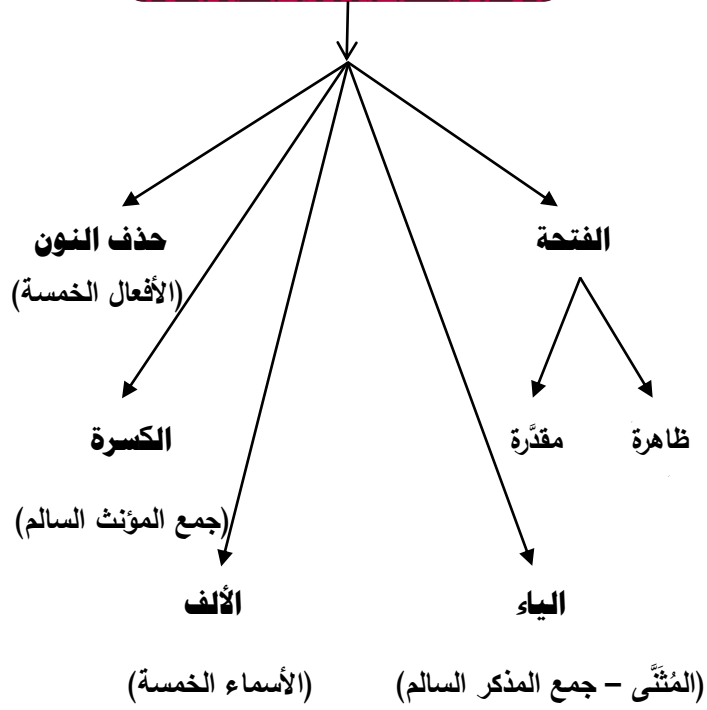
تمرينانِ محلولان في الإعراب

1. قال الشاعر:

لا تَتَّبَـــعْ شَـــهواتِ نَفسِـــكَ مُســـرِفاً

فاللَـــهُ يُـــبغِضُ عابِـــداً شَهـــوانيّ

لا: ناهية جازمة / تتبع: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامةُ جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

شهواتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنَّهُا جمع مؤنّث سالم، وهو مضاف

نفسِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

مُسرفاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاللهُ، الفاء: استئنافية.

اللهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

يُبْغِضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامةُ رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

عابداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شهوانيّ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الموجودة على الألف المحذوفة للضرورة الشعرية، وأصلها: شهوانياً.

2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴾ ق: 9

الواو: حسب ما قبلها

نزّلْنا: نزّل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك (نا) العظمة.

(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

من: حرف جرّ، السماءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ماءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مباركاً: صفـة منصوبة وعلامةُ نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

الفاء: حرف عطف.

أنبتْنا: أنبت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ (نا) العظمة.

(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

به: الباء: حرف جرّ، الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بحرف الجر.

جنّاتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة؛ لأنَّها جمع مؤنّث سالم.

الواو: حرف عطف

حبَّ: اسم معطوف على (جنّاتٍ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الحصيدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وجملة (أنبتْنا به جنّاتٍ وحبَّ الحصيد) لا محلّ لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة (فنزّلنا به من السماء ماءً مباركا)

التمرينات

التمرين الأول

عيّنِ الكلّماتِ المنصوبةَ في النصوصِ الآتيةِ، وبيّنْ علامةَ إعرابِها ذاكراً السبب:

1. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ النحل: 14
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴾ الرعد: 14
3. قال رسول الله ﷺ: (ألَا إنَّ القوّةَ الرميُّ). رواه البخاري
4. قال الشاعر:

لــم يُعْــنَ بالعليــاءِ إلا ســيِّدٌ *** ولا شــفى ذا الغــيِّ إلا ذو هُــدَى

5. قال الشاعر:

قَدْ يُنْكِرُ الفمُ طعْمَ الماءِ من سقمٍ * وتُنْكِرُ العينُ ضَوءَ الشمسِ من رَمَدِ

التمرين الثاني

أكمل الفراغات الآتية بما يناسبُها:

1. وهبَ اللهُ الأنسانَ..................
2. ما كان الصديقُ لِيَخُونَ...........
3. احترمِ............ لأنَّهُنَّ درّسْنَك.
4. كنْ.............. فإنَّ الجُبْنَ لا يؤخِّرُ..............
5. مَنْ أطاعَ......... هوى.

التمرين الثالث

استعمل الكلّماتِ الآتية في جمل مفيدةٍ بحيث تكونُ منصوبة:

{الحقل – الزهرة – سلاح – النهر – قلم – الفرَس}

التمرين الرابع

أعرِبْ ما تحته خطٌّ إعراباً مفصّلاً:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴾ الأحقاف: 3
2. قال رسول الله ﷺ: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَيُؤْمِنُوا بي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ). رواه مسلم
3. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (الممثّلُ يعبدُ صنمًا والمعطّلُ يعبدُ عدمًا[2]).
4. قال ابن قيّم الجوزية:

وَهُـوَ العَزِيـزُ فَلَـن يُـرَامَ جَنَابُـهُ *** أَنَّـى يُـرَامُ جَنَـابُ ذِي السُّـلطَان

[2] المُمَثّل: الزائغُ عن سبيل الرسل وأتباعهم في أسماء الله وصفاته. ويمثل صفات الله عز وجل بصفات المخلوقين.

المُعطّل: من زعم أن اللهَ تعالى لا يوصف بما وصف به نفسَه في القرآن الكريم أو وصفه به رسوله محمد ﷺ في صحيح السُنة. مثل السميع بلا سمع والبصير بلا بصر.

علامات الخفض (الجرّ)

عدد الحصص 3

الأهداف

1-أن يُعدِّدَ الطالبُ علاماتِ الجرّ وتلحق أيَّ الأسماءِ.
2-أن يُبيِّنَ الطالبُ أسباب كون الاسم مجروراً (عوامل الجرّ).
3-أن يعربَ الطالبُ أسماءً مجرورة في جُمَلٍ مفيدةٍ بأنواعها المتعددة.

وللخفض ثلاث علامات: الكسرة، والياء، والفتحة.

الخفض لغة: ضد الارتفاع، أمَّا اصطلاحا: فهو تغيير مخصوص علامته الكسرة يحدثه العامل أو ما ناب عنه، وعوامل الخفض ثلاثة، وهي:

1. **حروف الجر**: وهي عشرون حرفاً منها: (من، إلى، في، عن، على، اللام، التاء، الواو، الكاف، الباء، رب،...) نحو: قال تعالى: ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ الأحقاف: 2

من: حرف جرّ

الله: (لفظ الجلالة) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

2. **الإضافة**: نحو قوله تعالى: ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الجاثية: 36

العالمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنَّهُ ملحق بجمع المذكر السالم.

3. **الجر بالتبعية:** (العطف، التوكيد، البدل، الصفة) نحو:

قوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ الأحقاف: 21

يوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عظيم: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

أولا: الكسرة

فأمّا الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

1. في الاسم المفرد المنصرف.
2. جمع التكسير المنصرف.
3. جمع المؤنث السالم وما ألحق به.

تكون الكسرةُ علامةً ظاهرةً للخفض (وقد تكون مقدَّرة أحياناً أخرى) في ثلاثة مواضع:

أ) **الاسم المفرد المنصرف:** وقد عرفت سابقاً معنى كونه مفرداً، أمّا كونه منصرفاً: فهو الذي يقبل التنوين، نحو: سلَّمْتُ على زيدٍ فـ (زيد) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو اسم

مفرد منصرف للحوق التنوين به، أمَّا إذا كان على وزن منتهى الجموع وإنْ كان مفرداً مثل: (طباشير، سراويل، شراحيل) فهي ممنوعة من الصرف وتكون علامة خفضها الفتحة بدل الكسرة إلّا إذا عُرّفت ب(ال) أو أضيفت عندئذ تكون الكسرةُ علامة خفضها، وقد تكون الكسرة مقدرة نحو: **قوله تعالى:** قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾ الضحى

الضحى: اسم مجرور (مقسم به) وعلامة جره الكسرة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التعذر

ب) جمع التكسير المنصرف: عرفنا آنفاً معنى المنصرف

أمّا جمع التكسير: فهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيير في بناء مفرده بزيادة أو نقصان، نحو: **صحف، مصابيح، كتب.**

أو باختلاف في حركاته، نحو: أَسَد وأُسْد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ النجم: 36

فصحف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ج) جمع المؤنث السالم وما ألحق به: ما دلَّ على ثلاثة فأكثر بزيادة ألف وتاء في آخره.

نحو: (فاطمات، عائشات، مؤمنات، جنات)، ونحو قوله تعالى:

﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴾ الذاريات: 15

جنَّات: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، ومثال ما ألحق بها، قوله تعالى:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ ... ﴾ البقرة: 198

ثانيا: الياء

وأمّا الياء فتكون علامةً للخفض في ثلاثة مواضع:

1. في التثنية.
2. وفي الأسماء الخمسة.
3. وجمع المذكر السالم.

الياء علامة للخفض في ثلاثة مواضع.

أ) الأسماء الخمسة: (أبو، أخو، حمو، فو، ذو) وذلك عند إضافتها للاسم ما عدا (ياء المتكلّم)، نحو قوله تعالى:

﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا... ﴾ يوسف: 8

أبينا: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنَّهُ من الأسماء الخمسة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة. أمَّا إذا أضيف إلى ياء المتكلّم فتقدَّر الكسرة على ما قبل الياء، نحو قوله تعالى:

﴿ ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴾ يوسف: 93

أبي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدَّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة، وهو مضاف. / الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

ب) المُثَنَّى والملحق به: المُثَنَّى هو كلّ اسم دلَّ على اثنين أو اثنتين متفقين لفظا ومعنى بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالة النصب والجر، نحو: (جنَّتان، مُحمَّدان).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَىۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ ﴾ سبأ: 16

بجنتيهم: الباء حرف جرّ

جنتي: اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنَّهُ مثنى وقد حذفت النون للإضافة. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جرّ بالإضافة والميم علامة الجمع، والملحق بالمثنى، نحو: (اثنين واثنتين) وكلا وكلتا مضافتين إلى ضمير.

ج) جمع المذكر السالم والملحق به: وهو كلّ اسم دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في آخره في حالة الرفع وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر دون المساس بأصوله نحو: (مسلمون، مؤمنون، مجاهدون....)، والملحق بجمع المذكر السالم نحو (عالَمونَ وعشرون).

قال تعالى: ﴿ قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ التوبة: 14

مؤمنين: صفة مجرورة وعلامة جرها الياء لأنَّهُا جمع مذكر سالم.

ثالثا: الفتحة

وأمَّا الفتحة فتكون علامة الخفض في الأسماء التي لا تنصرف لعلَّةٍ ما، والاسم الذي لا ينصرف هو الذي لا يقبل التنوين نحو: (إبراهيم، عيسى، مكة، يثرب، ...) وقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ ... ﴾ الفتح: 24

مكَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنَّهُ ممنوع من الصرف.

الخلاصة

علامات الخفض، قال الآجروميّ – رحمه الله –:

وللخفض ثلاث علامات: (الكسرة، الياء، والفتحة)

العلامة الرئيسة هي الكسرة ومن الأسماء ما يُجر بالياء نيابةً عنها، ومنها ما يجر بالفتحة.

فأمَّا الكسرةُ فتكون علامةً للخفض في ثلاثة مواضع: في (الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم).

ومن الأسماء ما تكون علامة الخفض فيها الياء لا الكسرة، وذلك في ثلاثة مواضع أيضاً: في {الأسماء الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم والملحق بهما، وأخيراً الفتحة فهي تنوب عن الكسرة في الاسم الممنوع من الصرف (التنوين)}.

التمرينات

التمرين الأول

عيِّن المخفوضات من الأسماء مبيِّناً نوعها وعلامة خفضها:

1. قال تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴾ محمد: 10
2. قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ الأحقاف: 22
3. قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ الفتح: 4
4. قال تعالى: ﴿ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ الأحقاف: 12
5. قال تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ الأحقاف: 15
6. قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ يوسف: 8
7. قال تعالى: ﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ يوسف93

التمرين الثاني

اختر ما لا ينتمي للمجموعة مُسمَّياً إيَّاه:

1. ادريس، يعقوب، خالد، إبراهيم.
2. ابن، أخ، فو، أب.
3. اثنين، عشرون، ثلاثة، عرفات.
4. مؤمنات، مسلمات، مؤدبات، أموات.
5. المساجد، بشرى، عُمَر، حدباء.

التمرين الثالث

أعرِبْ ما تحته خط:

1. قـــال تعـــالى: ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ... ﴾ الفتح: 11
2. قـــال تعـــالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ... ﴾ الحجرات: 13

تمت بحمد الله